

جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن

The Extent of Islamic Education Teachers Use of Educational Technologies and their Attitudes Towards them in the Upper Basic Stage in Jordan

إعـداد

سفيان وادي حنشل الجميلي

إشراف الدكتور

مـــاهر شفيـق الهواملـــة

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

الفصل الثاني

2017 - 2016

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [التوبة:105]



التفويض

أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

اسم الطالب: سفيان وادي حنشل الجميلي

الرقم الجامعي: 1521401002

التخصص: مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

التوقيع:

التاريخ: 19/ 4 /2017

الإقــــرار

أنا الطالب [سفيان وادي حنشل الجميلي] الرقم الجامعي: [1521401002]، من طلاب المعهد العالي للدراسات الإسلامية، تخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها...

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان: "**مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن**". وذلك بما ينسجم مع مبادئ الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية، كما أعلن بأنّ رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث، أو أيِّ منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أيِّ وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أنْ يكون لي أيُّ حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن، بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:........................ التاريخ: 19 / 4 /2017

قرار لجنة المناقشة

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن

The Extent of Islamic Education Teachers Use of Educational Technologies and their Attitudes Towards them in the Upper Basic Stage in Jordan

إعداد

سفيان وادي حنشل الجميلي

1521401002

إشراف الدكتور: ماهر شفيق الهواملة

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيـــع
د. ماهر شفيق الهواملة .... (مشرفًا ورئيسًا)	
أ.د إبراهيم أحمد الزعبي......................(عضـــــــواً)	
د. محمود حامد المقدادي.................... (عضـــــواً)	
أ.د عايد حمدان الهرش...................... (عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريــــخ : 19 / 4 /2017

الإهـــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك.. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من أحمل اسمه بكل فخر .. والدي العزيز

إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي وتوفيقي.. أمي الحبيبة

إلى القلوب التي شاطرتني حنان الأم ورحمة الأب

إخوتي وأخواتي

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان والتفاني .. زوجي الغالية

إلى مشاعل المستقبل العزيزين على قلبي

أولادي وبناتي

إلى منارات العلم والأخلاق

المعلمين الأفاضل

إلى أصدقائي وكل من له فضل علي

الباحث

سفيان وادي حنشل الجميلي

الشكـر والتقديـــر

الحمدلله رب العالمين، القائل في محكم التنزيل ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۝٧﴾ إبراهيم، 7.

فالشكر لله سبحانه وتعالى على عظيم فضله، الذي يسّر لي طريق العلم، وجعلنا ميسرين في خدمته، وجعل ما أقدم خالصاً لوجهه الكريم.

والشكر للمشرف الفاضل **الدكتور ماهر شفيق الهواملة** الذي تحمل معي عناء الرسالة ووجهني وأرشدني وصوّب خطواتي أثناء الكتابة، فكان نعم الناصح والموجه والمعلم والمربي، فشكراً جزيلاً له، وأسال الله أن يوفقه لكل خير.

والشكر أيضاً لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور **إبراهيم أحمد الزعبي**، والدكتور **محمود حامد المقدادي**، والأستاذ الدكتور **عايد حمدان الهرش** على ملاحظاتهم وتكرمهم بمناقشة رسالتي، فشكراً جزيلاً لهم ووفقهم الله لكل خير.

والشكر لجامعة آل البيت بمن فيها من كادر تدريسي وإداري على ما لمسناه منهم من طيب الخلق وحسن المعاملة.

والشكر موصول للسادة الذين حكّموا أداة الدراسة وللمعلمين الذين أجابوا عنها جزاهم الله كل خير.

والشكر في النهاية لهذا البلد الشقيق على ما قدموه لنا من حسن الضيافة وطيب المقام .

الباحث

المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	أ
التفويض	ب
الإقرار	ج
قرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	هـ
الشكر وتقدير	و
المحتويات	ز
الجداول	ي
الملاحق	ك
الملخص	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
أهداف الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
التعريفات الإجرائية	6
حدود الدراسة	6

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً. الإطار النظري	8
ثانياً. الدراسات السابقة	33
تعقيب على الدراسات السابقة	40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدّراسة	41
مجتمع الدّراسة	41
عينة الدّراسة	41
أداة الدّراسة	42
صدق أداة الدّراسة	42
ثبات أداة الدّراسة	43
إجراءات تطبيق الدّراسة	45
المعالجة الإحصائيّة	45
متغيرات الدّراسة	45
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
نتائج السؤال الأول	46
نتائج السؤال الثاني	52
نتائج السؤال الثالث	55

نتائج السؤال الرابع	57
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	
مناقشة نتائج السؤال الأول	59
مناقشة نتائج السؤال الثاني	61
مناقشة نتائج السؤال الثالث	62
مناقشة نتائج السؤال الرابع	63
التوصيات والمقترحات	65
المراجع	66
الملاحق	72
الملخص باللغة الإنجليزية	79

الجــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات	42
2	قيم معامل الثبات	44
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة مرتبة تنازلياً	46
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التخطيط مرتبة تنازلياً	47
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التنفيذ مرتبة تنازلياً	48
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التقويم مرتبة تنازلياً	50
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة الإغلاق مرتبة تنازلياً	51
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية	52
9	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس وسنوات الخبرة على مجالات مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة	53

10	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة التعليمية على مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة	54
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية مرتبة تنازلياً	55
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية	57
13	تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية	58

الملاحـق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	72
2	الأداة في صورتها النهائية	73
3	كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت	77
4	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية قصبة المفرق	78

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن

إعداد: سفيان وادي حنشل الجميلي

إشراف الدكتور: ماهر شفيق الهواملة

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للتقنيات التعليمية، واتجاهاتهم نحوها، في ضوء متغيري الجنس والخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعدّ استبانة تضمنت استخدام التقنيات التعليمية ضمن مجالات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والإغلاق، بواقع (19) فقرة، وتضمن مجال الاتجاهات (14) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (74) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق بنسبة (43%) من مجتمع الدراسة المكون من (171) معلماً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم (36) معلماً و(38) معلمة، أظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام المعلِّمين للتقنيات التعليمية كان متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، واتجاهاتهم إيجابيه نحوها، وجاء مجال استخدام التقنيات التعليمية في مجال الإغلاق أولاً بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، ثم استخدام التقنيات التعليمية في مجال التخطيط ثانياً بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، ثم مجال استخدام التقنيات التعليمية في مجال التقويم ثالثاً بمتوسط حسابي بلغ (2.96)، ثم مجال استخدام التقنيات التعليمية في مجال التنفيذ بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.55)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة. أوصت الدراسة بعدة توصيات منها تشجيع معلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق على استخدام التقنيات التعليمية المتاحة في تدريسهم بدرجة أكبر.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية، معلم التربية الإسلامية، الاتجاهات، المرحلة الأساسية العليا

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) المعلم الأول والصادق الأمين، وبعد..

تتأثر عناصر العملية التعليمية ومنها (الطالب والمعلِّم والمنهاج) بتطورات الواقع، وبنتائج البحوث التربوية، ويتميز العصر الحالي بأنه عصر التقنية وتطور وسائل الاتصال، وسهولة الوصول إلى المعلومات، مما ينعكس على عناصر العملية التعليمية ومنها المعلِّم الذي أصبح مطالباً بأنْ يواكب هذه التطورات، والاستفادة منها فيما يخدم العملية التعليمية، وفي ضوء النظريات الحديثة التي باتت تنادي بدور أكبر للطالب في العملية التعليمية، والتركيز على آلية تدريسه وتنشيط ذهنه، أصبح من الضروري أيضاً أن يجاري المعلِّم هذه الدعوات، إذ لا يمكن للمعلم أنْ يكون بمنأى عن هذه التطورات التي تحدث، ولا يمكن له أن يقوم بعمله بعيداً عنها، وإلا فإنَّ ذلك سيجعله بعيداً عن الواقع، ومعلّم التربية الإسلامية يتحمل أيضاً مسؤولية كبيرة في ذلك، بل إنَّه يتحمل مسؤولية أكبر من غيره، لأنَّه يقوم بتدريس مادة التربية الإسلامية التي تعدُّ من أهمِّ العلوم التربوية، التي يجب على الإنسان أنْ يتعلمها، فهي تمثل تعاليم الله سبحانه وتعالى لخلقه وتعاليم رسوله (صلى الله عليه وسلم)، وبها يكون خيري الدنيا والآخرة، وتعلُّمها واجب ديني ودنيوي.

ويظهر دور المعلِّم في قدرته على استخدام الوسائل والأدوات التي تحقق أهدافه على أحسن وجه، ومن أهم هذه الوسائل أو الأدوات ما يعرف بتقنيات التعليم الحديثة، حيث إنَّ إدخال التقنيات التعليمية من قبل المعلِّم في الصف أصبح ضرورة ملحة، لتنمية الإبداع في العملية التعليمية

التعلُّمية، وتوفير سبل جديدة تساعد الطلبة على التعلُّم، حيث تشمل هذه التقنيات شبكة الانترنت والحاسوب والإذاعة والأفلام والتلفاز والهاتف النقال والبريد الإلكتروني، وكلَّها تمثل حلقة تفاعل بين طرفين، وفيها مرسل ومستقبل ويمكن استثمارها في العملية التعليمية (العنزي، 2012).

على الرغم من أهمية التقنيات التعليمية، إلا إنَّها لا تغني عن المعلم في البيئة الصفية، فهي وسيلة مُعينة تساعده في أداء مهمته، وقد تزيد من أعبائه أحياناً؛ لذلك لا بُدَّ من اختيارها بدقة، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على توصيل الخبرات للطالب من خلال الوسيلة المناسبة، لما لهذه الوسائل من أهمية كبيرة في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرات التعليمية، وتخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح أحياناً إذا اعتمد المعلِّم على الواقع نفسه، وزاد الاهتمام بالتقنيات التعليمية كوسيلة مهمة في النظام التعليمي ضمن مدخل العمليات، لأهميتها في مخاطبة حواس المتعلم والتعامل معها، وأصبح ينظر إليها كقنوات اتصال مشوقة ومؤثرة (عطية، 2008).

وبما أنَّ الهدف الأساس من التقنيات حلَّ المشكلات التي تواجه الإنسان، وتسهيل متطلبات حياته، وتوفير أكبر قدر من الراحة له، جرى استثمارها في العملية التعليمية، فالمعلِّم هو المعني باستخدامها وتوظيفها في دروسه، ومن الضروري معرفة اتجاهات المعلِّمين نحوها، والاستفادة من آرائهم في كيفية استخدام هذه التقنيات بالشكل الأمثل، ويرى الباحث أنَّ معلم التربية الإسلامية من أكثر المعلِّمين احتياجاً للتقنيات التعليمية؛ لما لمادة التربية الإسلامية من أهمية كبيرة أولاً، ولأنَّ مادة التربية الإسلامية غنيَّة بالموضوعات المتنوعة، فالتربية الإسلامية تهتم باللغة العربية لغة القرآن الكريم، وتهتم بالتاريخ كونه حافظا لقصص الصحابة وأخبار الأولين، وتاريخ الإسلام والمسلمين، وتهتم بالجغرافيا بوصفها بيان لآيات عظمة الله، وتهتم بالعلوم – فيزياء وكيمياء

وأحياء– لبيان دقة خلق الله وعظمته وجلاله، فمعلم التربية الإسلامية بإمكانه توظيف التقنيات التعليمية بأفضل شكل في تدريس مادته، إلا إنّ استخدام هذه التقنيات له أصول وقواعد منها مناسبة التقنيات التعليمية للمرحلة العمرية للطالب، ويعتقد الباحث أنّ استخدام التقنيات التعليمية المناسبة في المرحلة الأساسية العليا تساعد المعلِّم في تجاوز بعض العقبات في هذه المرحلة، حيث يبدو نشاط الطالب أكبر، وقد يكون أكثر تأثرا بالتقنية التعليمية وبالتالي تكون النتاجات التعليمية أكثر إيجابية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ظلِّ الأهمية الكبيرة للتقنيات الحديثة وأثرها الإيجابي في التدريس – كما أثبتته دراسات عدة منها دراسة (الرفاعي، 2012)– وما أوصت به المؤتمرات العربية ومنها: المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المدرِّسين الكويتية (التعليم الإلكتروني– آفاق وتحديات) المنعقد في دولة الكويت الداعي إلى توفير الفرص التربوية المناسبة التي تمكن المعلم من امتلاك الكفايات التقنية، وتوظيفها بفاعلية في إطار تعامله مع المستجدات الحديثة في العالم الرقمي (عيسى، 2007).

وما جاء في توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الأردن للعام (2015) بضرورة وضع خطة تنفيذية لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن العملية التعليمية بالتعاون مع الجهات المعنية، وتطوير منظومة لإدارة التعلم الإلكتروني تتوافق مع الحاجات التعليمية للنظام التعليمي، وتعزيز تبادل الخبرات والمعلومات والبيانات الخاصة بالأنظمة التعليمية بين الدول العربية، وتفعيل وتمكين دور الشراكات والقطاع الخاص في تنفيذ خطط واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2015).

بالإضافة لما يشهده المجتمع الأردني من ثورة تقنية، والذي يظهر في حوسبة التعليم، وقرارات نتائج المؤتمرات التي تدعو إلى استخدام تقنيات التعليم واستثمارها في التعليم، وفي ظل هذه الأهمية والتوصيات أصبح من الضروري معرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن لهذه التقنيات، ومعرفة اتجاهاتهم نحوها؛ وقدمت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الكشف عن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية.

2- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية.

3- الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الاساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية.

4- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الاسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعلمية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من تسليطها الضوء على التقنيات التعليمية وأهميتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومجاراتها لنتائج البحوث التربوية والمؤتمرات في ضرورة تطوير التعليم وفق التقنيات الحديثة، وتزويد القائمين على برامج إعداد المعلِّمين بمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية لبيان أهم التقنيات المستخدمة وأقلها استخداماً، لوضع خطط منهجية من خلال المؤتمرات والبحوث لتحسين استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية في حال وجود قصور فيها، والتعرف على اتجاهات المعلمين نحوها.

التعريفات الإجرائية

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً وفق ما يأتي:

تقنيات التعليم: هي أجهزة العرض الضوئية والسماعية التي يمكن أن يستخدمها معلِّم التربية الإسلامية في التعليم، بالإضافة إلى الأجهزة الحديثة المتمثلة بجهاز الحاسوب والهاتف النقال وملحقاتهما.

معلمو التربية الإسلامية: الأشخاص المؤهلون الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق في الأردن.

المرحلة الأساسية العليا: مرحلة تعليمية في الأردن، تتضمن الصفوف (السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر).

الاتجاهات: وهي درجة اهتمام معلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق لاستخدام التقنيات التعليمية في الموقف التعليمي.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2017/2016.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق في الأردن.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على آراء واتجاهات معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على أجهزة العرض المرئية والمسموعة، والأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تعليم مادة التربية الإسلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل عرضٌ للإطار النظري للدراسة الحالية، ويتضمن: التقنيات التعليمية، والتربية الإسلامية، ودور المعلِّم في استخدام هذه التقنيات في تدريس مادة التربية الإسلامية، وأهميتها في المرحلة الأساسية العليا، ومفهوم الاتجاهات، مع ذكرٍ للدراسات السابقة.

أولا. الإطار النظري

تقنيات التعليم

قبل الدخول في تعريف مصطلح تقنيات التعليم لا بُدَّ من تعريف التقنية لغة واصطلاحاً.

التقنية لغة: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة، التقنية "مصدر صناعي من (تِقْن)، يقصد به الأسلوب أو الفنِّيَّة في إنجاز عملٍ أو بحث علمي ونحو ذلك، أو هو جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة أو فن ما" (عمر، 2008، 296).

التقنية اصطلاحاً: "التفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة أو حل لمشكلات التعليم" (المغربي، 1435هـ، 260).

أما تقنيات التعليم فهي: "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلُّم وتنفيذها، وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أكثر فاعلية وكفاية" (الاختر والهديب، 2006، 185).

وعرفها فتح الله (2006، 21) بأنها: "منظومة فرعية من منظومة تكنولوجيا التعليم، تتضمن المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلِّم أو المتعلم أو كلاهما في المواقف التعليمية بطريقة منظمة لتسهيل عملية التعليم والتعلُّم".

وعرف عطية (2008، 24) تقنيات التعليم بقوله: إنها "جميع الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين؛ بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، وتهدف إلى تطوير النظام التعليمي ورفع فعاليته".

وعرفها صبري (2008، 15) على أنها: "تطبيق نظمي لمبادئ التعلُّم ونظرياته عملياً في الواقع الفعلي لميدان التعلُّم، أي إنَّها تفاعلٌ منظمٌ بين العنصر البشري المشارك في عملية التعلُّم، والأجهزة والآلات والأدوات والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهدافه، وحل مشكلات التعليم".

ويعرف الباحث التقنيات التعليمية كما عرفتها الجمعية الأمريكية لتكنولوجيا التعليم بمايلي: العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتعليم وتعزيزه، وتقوم على نظامين: الأدوات التعليمية (Hardware)، والثاني البرمجيات التعليمية (Software).

أشار الحيلة (2004) إلى أنَّ التقنيات التعليمية مرحلة من مراحل تطور وسائل التعليم بمفهومها التقليدي، إلا أنّها خطوة سابقة مهدت لظهور تقنيات التعليم التي مرت بتسميات مختلفة وفقاً للوسيلة المستخدمة، فإنْ تكن بصرية؛ سميت بالوسائل البصرية، وإنْ سمعية فكذلك، ثم بعدها استُخدم مصطلح الوسائل المعينة، ووسائل الإيضاح، والوسائل التعليمية، وبالتالي: فهي جميع المواد والأدوات التي يستخدمها المعلِّم لنقل المحتوى التعليمي إلى الطلبة، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها.

وأصبح تطوير التعليم – بعناصره كافة – في عصرنا ضرورة ملحة؛ لارتباط التعليم بالمجتمع بشكل وثيق، فالعصر الذي نعيشه لا ينفك عن التقنيات في كل مجالاته، والتعليم يسعى دائما إلى ربط البيئة داخل المدرسة بواقع الطالب وحياته اليومية، وبما أنَّ التقنية أصبحت جزءاً مهماً في الحياة اليومية، فإنّه لا بُدَّ من الاستفادة منها في مجال التعليم.

فعملية التعليم ليست بمعزل عن أيِّ تطوّر تكنولوجي، بل هي أساسٌ للتقدم، ومنها يمتد ليشمل باقي مجالات الحياة، ولذا كانت الحاجة لإيجاد نوعية من التعليم تكون قادرة على مسايرة ركب التطور والحضارة، واستثمار المعرفة البشرية ونتاجاتها التقنية وكل ما أبدعه الإنسان لخدمة مصالحه، وإعداد أفراد قادرين على التطوير والإبداع، ولتحقيق ذلك لا بُدَّ من الاستفادة من التقنيات الحديثة في كل زمان ومكان لخدمة العملية التعليمية (الأسعدي، 2007).

وقائد عملية التطوير هذه هو المعلِّم، إذ لم يعد مجرد ناقل للمعرفة فقط، بل أصبح له دور كبير ومسؤوليات جديدة فرضتها عليه التقنيات الحديثة، فأصبح في ظلها موجِّهاً ومرشداً ومنظِّماً للبيئة الصفية، ومتابعاً للتطورات الحديثة، ومدركاً بأنّ للمعرفة مصادر أخرى غير الكتاب المدرِّسي، ووسائل أخرى يمكن الاعتماد عليها لتحقيق النتاجات التربوية المنشودة، ومن هذه الوسائل: تقنيات التعليم، سواء بالحاسوب أم بالانترنت وما يتضمنه كلٌّ منهما من أدوات يمكن الاستفادة منها في التعليم، وكلٌّ هذا يتطلب منه معرفة ودراية بكيفية استخدام هذه التقنيات وتوظيفاً في درسه، لتشجع تفاعل الطلبة معه، وتحقق التعلُّم الذاتي أو على الأقل تشجيعه (باجري، 2007).

وأصبح دخول التقنيات في مجال التعليم بكل أشكالها ضرورة ملحة تهدف إلى الارتقاء بهذه العملية والرفع من كفاءة الطالب، والتنويع في أساليب التعليم؛ لكسر الروتين والملل والجمود أثناء

عملية التعليم، والاستفادة منها في إيجاد طرق لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتشجيع عملية التعلُّم الذاتي، ورفع كفاءة المعلِّم وتمكينه من توصيل مادته للطلبة بشكل فعال (قنديل، 2006).

ويعتمد ميدان تقنيات التعليم على ما أنتجته المعارف المختلفة النظرية منها والتطبيقية والتربوية في بناء مجال معرفي يختص بتصميم العملية التعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها، مع اهتمام الدول المتقدمة بمجال توظيف التقنيات في التعليم منذ نهاية القرن التاسع عشر؛ مما أدى لتطويرها، فالعلم وسيلة لتطوير المجتمع، وقد نبّهت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم، وتوظيف التقنيات لخدمة التعليم، فقد أكدت منظمة اليونسكو في مؤتمراتها الدولية المتمثلة بالمؤتمر الأول للتعليم التقني في برلين (1987) والمؤتمر الثاني (1999) في كوريا على ضرورة استخدام التقنيات وتسخيرها في خدمة التعليم والاستفادة منها في كل المجالات (الرفاعي، 2012).

يتفق هذا التوجه مع ما أكدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم من خلال توصيات مؤتمرها في عامي (1997–1998) حيث جاء فيها: ضرورة التأكيد على أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبناء شبكات معلوماتية تعليمية متخصصة في مجال التعليم، بما يضمن للباحثين والمعلمين المواكبة الدائمة، والاطلاع على أحدث البحوث والدراسات والمناهج العلمية، وتوظيف تلك المستحدثات في مجال التعليم، وتزايدت توصيات المؤتمرات التربوية، بضرورة التركيز على استخدام الكفايات والتصورات والصعوبات التي تواجه العلمين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أوصى المؤتمر التربوي الثالث الموسوم بعنوان *"نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل"* والذي عقد في جامعة السلطان قابوس – بتدعيم الإيمان بأهمية العلوم والتكنولوجيا

عند المعلم وضرورة امتلاك مهاراتها ومقومات التعامل معها، من أجل مساعدته في استخدامها في المواقف التعليمية المتعددة (الغريب، 2009).

وبعد البحث والتقصي ضمن الأدب التربوي والدراسات السابقة، تبين أنَّ التقنيات التعليمية مصطلح عام واسع، وتختلف التسميات ضمن الأدب التربوي فإما أن يستخدم مصطلح تكنولوجيا التعليم مثل دراسة ارحيمة (2007)، أو تقنيات التعليم مثل دراسة الأسعدي (2007)، ويميل الباحث لاستخدام مصطلح تقنيات التعليم، لأنها تتضمن معنى القدرة على استخدام هذه الأدوات الحديثة والمتمثلة بالحاسوب وملحقاته وشبكة الانترنت ومحتوياته ضمن عملية التعليم. أما مصطلح التكنولوجيا فيرى الباحث أنه يدل على الأجهزة الحديثة أو الوسائل الحديثة كأجزاء يمكن استخدامها في التعليم، ولكن ليس القدرة على استخدامها.

أهميّة استخدام تقنيات التعليم

إن استخدام التقنية في التعليم يعود بفوائد عديدة على الطلبة في ميدان التعليم فاستخدامها يؤدي إلى زيادة المشاركة الإيجابية من الطلبة، واكتساب الخبرة، وتنمية قدرتهم على التأمل ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حلِّ المشكلات، وتحسين نوعية التعلُّم وكفاءة المادة الدراسية، وتعمل تقنيات التعليم على زيادة فاعلية الطالب من خلال ربط خبراته الحسية بالواقعية وتقريبهما لذهن المتعلم، وتوفير تعلّم أعمق وأبقى أثراً، ويدوم زمناً اطول، لاشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلُّم، وإثارة اهتمام المتعلمين، وإشباع حاجتهم للتعلُّم، والمساعدة في مراعاة الفروق الفردية، وتوضيح المفاهيم بصور حسية، والاستفادة من الوقت في نقل المعلومات خارج حدود المدرسة، وتعزيز المهارات، والاستجابات المباشرة، والمشاركة الإيجابية للطالب في اكتساب الخبرة، وتنمية الدقة والملاحظة والتأمل لديه (عليان، 2010).

وتعد وسيلة تشجع للطلبة، يتم من خلالها تحفيزهم على التعلُّم، وتجعلهم أكثر إقبالاً عليه، وترفع من مستوى التفكير والملاحظة عند الطلبة ويمكن عن طريق هذه التقنيات تقديم خبرات بديلة للطالب لا يستطيع أن يمرَّ بها على أرض الواقع، متجاوزين بذلك بُعدَي الزمان والمكان، وتوفير الجهد والوقت على المعلِّم (الأسعدي، 2007).

ويرفع استخدام التقنيات من حصيلة الطالب اللغوية، ويساعد على تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى ترسيخ الاستجابات المناسبة وتأكيد التعلُّم، كما إن لها دوراً في تشكيل اتجاهات إيجابية مرغوبة، وتجاوز حدود الزمان والمكان والحجم والمسافة، والعمل على تقريب العالم الخارجي داخل الصف، وتسهم في فرص التعلُّم الذاتي والعمل كمجموعات، وتسمح للطلبة بتوظيف ما تعلموه في المواقف الحقيقية في الحياة العملية (المغربي، 1435هـ).

وتعمل على تحسين مُخرجات العملية التعليمية؛ لأنَ في استخدامها تنويعاً للخبرات التي يحصل عليها الطالب؛ بما تقدمه له من مشاهدة واستماع وممارسة أنشطة، وممارسة مهارات التفكير المتنوعة، وبالتالي فهي تنوع مجال الخبرة، وتؤدي إلى تحسين التواصل بين المعلِّم والطالب، ويساعد استخدام التقنيات التعليمية على تركيز انتباه الطالب نحو فكرة معينة، وتجعل المفاهيم المقدمة للطلبة أثناء التعلُّم أكثر واقعية وبالتالي رفع مستوى الطالب العلمي (العطوي، 2002).

يرى الباحث أن أهمية استخدام التقنيات التعليمية يكمن في ربط الطالب بواقعه، وتسليط الضوء على أنّ التقنيات الحديثة هي وسيلة تعليمية يمكن الاستفادة منها، وقد تعمل على زيادة التقارب والألفة بين المعلم وطلبته، وتشجيع مبدأ التعلم الذاتي، وتجاوز الحدود الزمانية والمكانية

التي يحددها التعلم التقليدي، وقد يستفاد منها في تيسير التعليم في ظل الأزمات والحروب، وعدم قدرة الطلبة على الالتحاق بالمدارس.

أهمية استخدام التقنيات التعليمية في العملية التّعلمية التعليميّة

بما أنَّ التقنيات تعود على العملية التعليمية بالفائدة، فإنَّ كلَّ عنصر من عناصر هذه العملية يمكن أنْ يستفيد منها، فتساعد التقنيات التعليمية المعلم على تسلسل الأفكار والخبرات التعليمية وترابطها، وإيضاح المقارنات والمراحل والخطوات المتتابعة، إضافة إلى أهميتها في التعرَّف على الفروق الفردية بين الطلبة، واكتشاف المواهب والقدرات والاستعدادت الخاصة لدى الطلبة، فتقدِّم هذه التقنيات مجموعة من المثيرات المتنوعة والمتعددة، فتثير استجابات واهتمامات متباينة بينهم، مما يعطي الفرصة للمعلِّم لمعرفة اهتمامات الطلبة واستجاباتهم وميولهم، وتساعد التقنيات التعليمية على رفع كفاءة المعلِّم العلمية والمهنية، من خلال استخدامه المتواصل للوسائل التعليمية المتنوعة من تسجيلات وأشرطة وأفلام وصور وبرامج حاسوبية وشبكة انترنت، وتعمل على تخطيط الموقف التعليمي وتجديد وتنويع أساليب التعليم بالنسبة للطلبة، وكسر الملل والروتين، والتغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني فاستخدام التقنيات التعليمية يمكِّن المعلِّم من عرض أحداث تاريخية قديمة، أو أماكن بعيدة لم يشاهدها الطلبة ولا يمكن رؤيتها مباشرة (بني هاني، 2010؛ عطية، 2008).

أهمية استخدام التقنيات التعليمية في المرحلة الأساسية العليا

تعدُّ التقنيات التعليمية مهمَّة للطلبة في هذه المرحلة؛ فاستخدام تقنيات التعليم في هذه المرحلة –التي تتسم بزيادة نشاط الطلبة كونها ضمن مرحلة المراهقة– يساعد على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته، فكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها الطالب أقرب إلى الواقع أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها، والرغبات التي يتوق

لإشباعها، ومن هنا يأخذ الطالب باستخدام تقنيات التعليم المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه (الجوفي، 2008).

وتؤدي إلى جذب انتباه الطلبة، وزيادة تركيزهم عن طريق المثيرات البصرية أو السمعية أو السمعية البصرية التي تُعرض أمامهم، وزيادة التشويق والإثارة في الموقف التعليمي من خلال التقليل من السرد الطويل والشرح النظري الذي قد يكون مملًّاً للطلبة، كما تعزّز الروابط بين الطالب والمعلِّم، وبين الطالب وأقرانه، من خلال تقسيم الطلبة لمجموعات للعمل بشكل مشترك، وتحقيق التعاون فيما بينهم؛ لتنفيذ الأنشطة المطلوبة منهم، وتحقيق تعلّم أكثر استمرارية وأبقى أثر، وهو ما ينطبق على استخدام التقنيات التعليمية التي تتضمن استخدام جميع الحواس أو بعضها، وأحياناً يشترك بها أكثر من حاسة، وتمكّن الطالب من إدراك التغيرات والتفاصيل الدقيقة، وتساعد المتعلمين على التعلُّم وفق سرعتهم الذاتية الخاصة بكل واحد منهم، إضافة إلى أنها تساعد الطلبة في التحكم بعمليات تعلمهم، مع استلامهم تغذية راجعة أولا بأول، واعتماد الطالب على مجهوده في الوصول للمعلومة، والحصول على خبرات متعددة أثناءها (الغريب، 2009؛ زيتون، 2005).

يرى الباحث أن أهمية التقنيات التعليمية بالنسبة للطلبة تكمن في قدرتها العالية على جذب انتباههم، وتركيز اهتمامهم في موضوع الدرس، بالإضافة لوجود بعض التقنيات التي تسمح للمعلم التواصل الدائم مع طلابه المتمثلة بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مثل (الفيسبوك، واتس آب)؛ مما يمكن المعلِّم من تزويد الطالب بنشاطات خارجية ومتابعتها خارج المدرسة، وتخفيف هدر الوقت قدر الإمكان بإشغال الطلبة ببعض الأنشطة التعليمية الممتعة والمحببة إلى نفوسهم، ولكن حتَّى تكون هذه التقنيات مجدية في ضوء هذه الأهمية لا بُدَّ لها من أسس ومعايير لتنظيم استخدامها.

أسس ومعايير استخدام التقنيات التعليمية

حتى يكون استثمار التقنية في التعليم مثمراً لا بد من الالتزام بالأسس والمعايير التي تضمن نجاحه، ومنها ما حدده الكلوب (2005) والحيلة (2004) بما يأتي:

- تحديد عنوان الدرس والأهداف التعليمية وصياغتها بشكل دقيق قابل للقياس، ومعرفة خصائص المتعلمين، وتحديد مستواهم المعرفي والعقلي، ومعرفة احتياجاتهم.
- تجربة التقنية قبل استخدامها، واختيار التقنيات المرتبطة بمحتوى المنهج، وتحديد الوقت الذي يمكن أنْ تأخذه لتحديد الوقت والمكان المناسب لعرضها.
- تهيئة الجو المناسب لاستخدام التقنية التعليمية داخل الصف، والتوجيه المناسب لاستخدامها في حال كانت خارج الصف، ومتابعة استخدامها بشكل مستمر.
- الاستفادة من المثيرات البصرية أو السمعية التي تتضمنها التقنيات التعليمية لجذب انتباه الطلبة، والابتعاد عن التكرار والحشو الممل.
- الجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني في التصميم مع المحافظة على أدائها، والسماح للطالب بالسير في تعلمه وفق سرعته الذاتية، وتنوع الأمثلة المقدمة وكفاياتها والتي تعمل على استيعاب المادة المعروضة وفهمها، وتحقيق الأهداف الموضوعة.
- أن تتضمن التقنية المقدمة وسائل تعزيز للطالب ويكون ذلك إما بالعلامات، أو بالصور، أو بالألفاظ مثل (أحسنت، وفقك الله، رائع وغيرها).

وفقاً لما سبق يرى الباحث أن أسس ومعايير استخدام التقنيات التعليمية يمكن أن تتلخص في أمرين هما: اختيار التقنية المناسبة للمنهج في المكان والزمان المناسبين، وقدرة المعلم على التعامل مع التقنية من خلال تسخير كل قدراتها لجذب انتباه الطلبة.

وحتى يكون استخدام التقنيات التعليمية فعالاً لابُدَّ من مراجعة دليل الوسيلة التعليمية ومشاهدتها وتجريتها، والتعرف على خصائصها وكيفية تنفيذها، وتهيئة بيئة التعلُّم الصفي من حيث توزيع الطلبة وتحديد أماكن جلوسهم، وتهيئة أذهانهم إلى الهدف العام من استخدام التقنية التعليمية، وعرض الوسيلة التي من ضمن تقنيات التعليم بشكل منطقي وتسلسلي، واستخدامها في التوقيت والمكان المناسب وبأسلوب شيق ومثير، والحرص على تفاعل جميع الطلبة مع استخدام التقنية التعليمية، وإتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدامها، وتحديد وقت معين للتقنية التعليمية، بحيث لا يكون مدة استخدامها طويلا أو قصيرا، والمناقشة بعد تنفيذ واستخدام التقنية، والقيام بعدة أنشطة لتثبيت المعلومات (بني هاني، 2010).

يُستنتج مما سبق أنه في ظل استخدام التقنية يجب أنّ يتحول الصف من مكان يجري فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت من المعلِّم للطالب، إلى بيئة تعلم حيوية تتمحور حول الطلبة ويتم فيها تداول المعلومة بين الطلبة والحوار والمناقشة وتوجيه المعلم وأدواتهم لذلك هي التقنية الحديثة التي يجب أن يوظفها المعلم في درسه.

دور معلّم التّربية الإسلامية في استخدام التقنيات التعليمية

بما أنّ المعلم هو القدوة والموجه لاستخدام تقنيات التعليم، فيجب عليه عند استخدامها أو قبل ذلك، أن يكوّن فهماً علمياً حول صفات الطلبة واحتياجاتهم، وأنْ يطبِّق مهارات تدريسية تتوافق مع احتياجات الطلبة ومستوياتهم، وأن يطوِّر فهمه نحو تقنيات التعليم باستمرار، وأنْ يعمل على تطوير نفسه على المستوى التكنولوجي، ويواكب المتغيرات العالمية على المستوى الفكري والثقافي والمعرفي؛ ليلبي حاجات المتعلم والمجتمع، ولن يتأتى هذا إلا من خلال مواكبة المعلِّم لتطورات العصر (استيتية وسرحان، 2007).

ويصوغ الباحث بالإضافة لما سبق، كيفية استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية، من خلال تقسيمها إلى مجالات، تتضمن مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والإغلاق كما يلي:

- **في مجال التخطيط:** ويكون من خلال البحث في الانترنت عن المواقع الإسلامية المفيدة والتي يسهل التعامل معها من قبل الطلبة، وإعداد دروس التربية الإسلامية على الحاسوب وفق برنامج (Power point)، واستخدام شبكة الانترنت لتحميل قصص القرآن الكريم وبرامج دينية ذات علاقة بالمرحلة الاساسية العليا، والرجوع دائماً إلى المنهاج الالكتروني على موقع وزارة التربية والتعليم، وتحميل الصوتيات من شبكة الانترنت لتزويد الطلبة بها، والاستفادة من الكتب وقواعد المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت لتحضير الدروس.

- **في مجال التنفيذ:** يكون من خلال استخدام أجهزة عرض المعلومات (Data show) في عرض النتاجات التعليمية الخاصة للدرس، واستخدم مختبرات الحاسوب لتقديم بعض الحصص، واستخدام السبورة الذكية في توضيح دروس التربية الإسلامية، واستخدام الحاسوب الآلي وبرمجياته التربوية، والرسوم التوضيحة المناسبة لعرض وتوضيح المفاهيم والقيم، وتحقيق النتاجات التعلُّمية، واستخدام جهاز العرض فوق الرأسي (OverheadProjector).

- **في مجال التقويم:** ويكون من خلال تكليف الطلبة بالقيام بأنشطة خارجية تحتاج العودة إلى شبكة الانترنت للحصول على إجاباتها، واستخدم البريد الالكتروني (Email) للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، واستخدام برامج التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور، والاستفادة من استخدام جهاز التسجيل لتقويم أداء الطلبة بمهارتي التلاوة والحفظ.

- **في مجال الإغلاق:** ويكون من خلال توجيه الطلبة إلى البرامج الإذاعية التربوية لتوضيح بعض المفاهيم الدينية من خلال بعض البرامج الإسلامية التي تبث عليها، وتوجيههم إلى المواقع الدينية الالكترونية المناسبة التي تزيد من المعرفة لديهم، وتشجيعهم على استخدام الانترنت لتحضير الدروس.

وعند استخدام التقنيات فإن دور المعلِّم يجب أنْ ينتقل من ملقِّنٍ إلى مرسل يقوم بتعليم طلابه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمة، ومدرّبٍ يدرّب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمهم، وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم، وأنْ يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه ذلك، وقدوةٍ لهم، أي أنْ يكون مخطِّطاً جيداً لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه؛ حتَّى يقلِّده ويحاكيه طلابه في عمل الأشياء والمواد التي يقوم بتنفيذها لهم، والتي تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية، بحيث تعزز تعلمهم، ومتخذٍ للقرار، ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلُّم، وهذا يتطلب أنْ يكون معلماً يتميَّز بالخبرة في طرائق البحث عن المعلومة، وليس في عرض المعلومة نفسها، والقدرة على الحوار والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطلبة إذ تتعدى نقل المعرفة من طرف إلى آخر لتؤدي دورها في تنمية القدرات وممارسة قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوة الإبداع، وتهذيب الخلق وتطوير الشخصية بمجملها، وامتلاك استراتيجيات التقويم المختلفة، لتقويم نموِّ الطلبة العقلي والوجداني والجسمي، وامتلاك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، والثقة بالنفس وامتلاك المهارات والقدرات والمعلومات التي تمكنه من ذلك (عبيد، 2005).

والدور الجديد هذا يتطلب من المعلِّم امتلاك كفايات جديدة بالإضافة للكفايات التعليمية التي امتلكها في طور التعليم التقليدي، ومن هذه الكفايات ما ذكره زين الدين (2007) كما يلي:

1- مهارات استخدام الكمبيوتر، وتتضمن: التعامل بسهولة ويسهر مع استخدام الكمبيوتر، وتوظيف العروض التقديمية المتمثلة ببرنامج بوربوينت وغيرها، والاستعانة بالمواد الصوتية والوسائط المتعددة، وتوظيف التعليم الإلكتروني في علاج الضعف عند الطلبة، والقدرة على إصلاح الأخطاء الطارئة البسيطة التي قد تحدث أثناء استخدام التقنيات.

2- مهارات استخدام الانترنت واستخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة، والاستعانة بالوسائل التعليمية المنشورة على شبكة الانترنت مثل: (الصور، المقاطع الصوتية والمرئية، المواقع التعليمية)، وتصميم عدد من الأنشطة ومشاركتها على مواقع إلكترونية معروفة لدى الطلبة كموقع المدرسة أو موقع التربية، والقدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية مبسطة على موقع الشبكة، والاستفادة من المواقع الإلكترونية المتنوعة في حل الأنشطة الخارجية، والاستعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة مثل المجلات، والموسوعات الإلكترونية المتخصصة.

ويضيف الباحث لما سبق أنّ المعلم يجب أن يمتلك مهارة البحث عن المواقع المفيدة على شبكة الانترنت التي تخدم عملية التعليم، بالإضافة إلى تحديد أولوية استخدام التقنيات المتوفرة التي تتناسب مع عمر الطالب، وامتلاكه بعض مهارات الصيانة التكنولوجية أو إصلاح المشكلات الحاسوبية البسيطة، والقدرة على إيجاد البدائل المناسبة في حال واجه مشكلة في استخدام التقنيات التعليمية.

تصنيف التقنيات التعليمية

أورد صبري (2008) تصنيفاً للتقنيات التعليمة وفق تقسيمات عدة، وهي: إمّا حسب الحواس، وتتضمن التقنيات السمعية: وهي المذياع، والمسجل، ومختبرات اللغة، والتقنيات البصرية: وهي

الكتب الالكترونية، والأفلام المتحركة الصامتة، والرسوم البيانية والصور المجسمة أو المجسمات، والخرائط، والتقنيات السمعية البصرية: وهي التلفاز، والحاسوب، والسينما، والهاتف النقال، والتقنيات الذوقية والشميّة: وهي عينات المواد، أو العينات الكيميائية.

وصنف إدغار (Edgar،1969) المشار إليه في السهلي (1433هـ) التقنيات على أساس الخبرات التعليمية التي تهيؤها كما يلي:

1- التقنيات المحسوسة: وتشمل ثلاثة أنواع حسب درجة حسيتها، وهي: الخبرة الهادفة، والخبرة المعدلة غير الهادفة، والخبرات الممثِّلة، وهي التي تمثل الممارسة العملية والعمل المباشر.

2- تقنيات الملاحظة: وتشمل خمسة أنواع هي: العروض التوضيحية، والرحلات العلمية الميدانية، والمعارض، والوسائل المتضمنة الحركة، والوسائل الثابتة، بما فيها التسجيلات الصوتية.

3- التقنيات المجردة وتتضمن: الرموز البصرية، والرموز اللفظية.

ويعتقد الباحث أن التصنيف السابق فيه خلط بين التقنيات والوسائل التعليمية التقليدية، فتصنيف العينات (عينات المواد والعينات الكيميائية) والرحلات العلمية، وبعض الرموز البصرية ضمن مسمى التقنيات قد لا يكون دقيقا، فهي وسائل إيضاح وعرض وتندرج ضمن الوسائل التعليمية البسيطة الموجودة منذ القدم حتى قبل ظهور مصطلح التكنولوجيا أو التقنية في التعليم.

وفي السنوات الأخيرة تركزت التقنيات التعليمية على أحدث وسائل التقنية المتمثلة بالحاسوب، والبرمجيات التعليمية التي تعرض عن طريقه، والانترنت بالمعلومات والمراجع الهائلة التي يتضمنها، والمواقع التعليمية والتربوية، التي باتت تنتشر عليه، والوسائط المتعددة، والهاتف الذكي، والتعلُّم الالكتروني، والفيديو التفاعلي، والتعلُّم عن بعد، والواقع الافتراضي، والسبورة الذكية،

إضافة إلى الكتاب الإلكتروني الذي هو المقرر التعليمي المشابه للكتاب المدرسي المعروف، إلا أنَّه يختلف في شكله ويتفوق عليه في محتواه، ويتضمن نصوصاً مكتوبة، وصوراً، ومقاطع فيديو تجعل المحتوى التعليمي أكثرَ متعةً وأوضح للطالب (البردي، 2008).

ويضيف الموسى والمبارك (2004) إلى تلك التقنيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني القرص المدمج (CD)، حيث تجهَّز فيه المناهج أو المقررات الدراسية، ويتم عرضها على الطلبة، أو تحميلها في أجهزتهم، وشبكة الانترنت التي تستخدَم وسيطاً إعلامياً أو تعليمياً كوسيلة عرض المادة العلمية عبر المواقع المتخصصة، وتسهّل الحصول على المعلومات أو المقررات في أيِّ وقت، إضافة إلى مؤتمرات الفيديو، حيث تمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صوت وصورة) في تحقيق أهداف التعليم، والمؤتمرات الصوتية، وبرامج الفيديو المتفاعل التي يتم عرضها باستخدام الحاسوب.

يرى الباحث من خلال العرض السابق أنَّ التقنيات التعليمية مصطلح يتطور بتطور الزمن وبدخول أجهزة حديثة يمكن استثمارها في عملية التعليم فمع تصنيف ادغار(Edgar،1969) نلاحظ أنَّ التقنيات في وقته هي وسائل الإيضاح البسيطة التي تركز على الحواس غالباً والمشاهدات المباشرة، ومع تطور الزمن نلاحظ تطور استخدام التقنيات، حتى وصلنا الآن إلى تقنيات تتميز بالقدرة على تصميم المواقف التعليمية بشكل أكثر تشويقاً للطالب، وأكثر قدرة على بناء الموقف التعليمي.

بعض التقنيات التعليمية وفوائدها

تتنوع التقنيات التعليمية، وتتشعب، وتختلف تصنيفاتها باعتبارها وسيلة تعليمية وقد أورد الباحثون شرحاً لبعض هذه التقنيات أو الوسائل كما يأتي:

السبورة

يذكر البعض السبورة الطباشيرية، والسبورة الوبرية، والسبورة المغناطيسية بوصفها إحدى تقنيات التعليم، والسبورة الطباشيرية أكثرها انتشاراً، والمستخدمة في معظم المدارس، أما الوبرية فهي مثل الطباشيرية، ولكنها مصنوعة من القماش الوبري، تمكن المعلِّم من تثبيت صور فوتوغرافية، أو عرض بعض الرسوم، أو العينات بعد لصق قماش وبري على ظهر المعروضات، والسبورة المغناطيسية لها خلفية صلبة تجذب المغناطيس ويمكن الكتابة عليها أيضا، وخلفيتها تجذب المغناطيس مما يتيح للمعلم تثبيت أشياء عليها ليراها الطالب وفوائد هذه السبورات توفير المجال للمعلم لإعداد المادة التعليمية مسبقاً والتفرغ للشرح في الحصة، وإمكانية عرض الوسائل التوضيحية بشكل كليٍّ، أو على أجزاء، وإتاحة المجال لعرض عناصر الموضوع بتسلسل منطقي، كعرض أركان الحج أو خطوات الوضوء وغيره، وإبعاد الحرج أحياناً عن المعلِّم في حال كان رديء الخط أو الرسم ليقوم بإعداد ما يريده مسبقا وليس أمام الطلبة، وإتاحة المجال للطالب بالمشاركة في العملية التعليمية إما من خلال إعداد بعض الصور أو من خلال المشاركة داخل الصف ب الإجابة على السبورة (العولة، 2006).

التقنيات السمعية

وهي التي تعتمد حاسة السمع، ومنها: أشرطة التسجيل التي تتميز بقدرتها على الحفظ وإعادة المادة المسجلة، وتثير اهتمام الطلبة وتشوِّقهم للمادة الدراسية، وتفيد في تلاوة القرآن الكريم، وتسجيل قراءات الطلبة كواجب منزلي، والإذاعة ويمكن الاستفادة من الإذاعة في الاستماع لبعض التلاوات أو الدروس الفقهية بتوجيه من المعلِّم، بالإضافة إلى المشاركة في الإذاعة المدرسية، وتقديم فقرات التلاوة والفقه والسيرة والحديث وهي محطّ اهتمام كثير من الطلبة (الشراري، 2007).

التقنيات البصرية السمعية

مثل: الأفلام، وأجهزة العرض الرأسية، والشرائح، وكل هذا يشدُّ انتباه الطلبة مع القدرة على الكتابة على الشرائح، والتحكم في عرض خطوات الدرس، والأجهزة السمعية والبصرية تجمع بين الصوت والصورة والحركة، وتشد انتباه الطلبة، وتتجاوز بعض الصعوبات القرائية عند بعض الطلبة، وتنمي القدرة على التفكير العلمي (عليان، 2010).

الحاسوب

يعدُّ من التقنيات السمعية البصرية، إلا أنَّ له أهمية خاصة؛ لفائدته الكبيرة للمعلم، حيث يؤدي مهامّاً عديدة وكثيرة في عملية التعليم، مع القدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها، ومن فوائد استخدام الحاسوب في التعليم: قدرته على تصميم عدة برامج تعليمية وفق مستويات الطلبة، وإثارة دافعيتهم للتعلم نظراً لقدرته على استخدام المؤثرات بجميع أشكالها (الصوت والصورة والحركة والألوان)؛ لتسهم في تدريس المفاهيم الغامضة وتوضيحها، ويمكن أنْ يستخدم الحاسوب كمعلم ذاتي للطالب خارج المدرسة، ويتيح للمعلم عرض المحتوى بأكثر من طريقة وفي أيِّ وقت، وتصميم الدروس التعليمية عن طريق برنامج البوربوينت وغيره، والاستفادة منه في دروس التربية الإسلامية (التميمي، 2014).

شبكة الانترنت

أصبح الانترنت جزءاً مهم من الحاسوب في وقتنا الحاضر، وقد توسع مجال استخدام الانترنت ليس باستخدام الحاسوب فقط، بل أصبح عن طريق الهاتف النقال وأجهزة أخرى، ويوفر الانترنت للطالب والمعلِّم العديد من المزايا، كالقدرة على التواصل الدائم خارج المدرسة، والحصول على المعلومات المتنوعة في أيِّ مجال، وإمكانية حفظ المعلومات على الانترنت بالإضافة إلى توفير

وسائل الترفيه والتعلُّم بنفس الوقت، كالمسابقات الثقافية، وتنمية قدرات الفرد على البحث والتطوير (الغريب، 2009).

إن ما عُرض من التقنيات التعليمية هو جزءٌ بسيط من عدد التقنيات التعليمية المتوافرة حديثاً، وقد اقتصر عرض الباحث لبعض منها، لأنّ كثير من التقنيات الحديثة لم تستثمر بعد وفق ما لاحظه أثناء توزيع أداة الدراسة، ومعظم المدارس احتوت تقنيات بسيطة مثل أجهزة العرض الرأسية، واستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت يرجع إلى رغبة المعلم واقتناعه باستخدامه في التعليم، أو ضمن ما تحدده له أنشطة الكتاب.

الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية

يتضمن استخدام التقنيات التعليمية بعض الصعوبات في المدارس، وبالأخص في الدول التي لا تملك إمكانات مادية كبيرة، ومن أهمِّ هذه الصعوبات: عدم جهوزية المباني المدرسية لاستخدام التقنيات، وارتفاع الكلفة المادية لبعض تقنيات التعليم، وقِدَم بعض الوسائل، وعدم توافر الأجهزة الحديثة في المؤسسات التعليمية، وضعف إمكانات المعلِّمين أحياناً في مجال استخدام التقنية، وعدم وضوح مفهوم تقنيات التعليم في أذهان المعلِّمين (عليان، 2010).

ويضيف سالم (2006) أنَّ من أبرز معوقات استخدام تقنيات التعليم نظرة بعض الطلبة لتقنيات التعليم على أنها مجرد أدوات للتسلية واللهو، وليست للدراسة؛ مما يشتت انتباههم ويبعدهم عن هدف التقنية التعليمي، واحتياج هذه التقنيات إلى علم بالتقنيات التكنولوجية والصيانة أحياناً، واستخدام الانترنت بشكل جيد.

وتبقى هذه التقنيات دون فائدة في حال لم يتم استثمارها جيداً في التعليم، وفي تعليم أهم شيء في الحياة وهو دين الله الحنيف، وتسخير هذه التقنية لتدريس التربية الإسلامية، التي لا بُدَّ للمعلم

فيها أنْ يبحث عن كل وسيلة وأداة تحقق له هدفه، فهو مطالب بإيصال هذه الرسالة السماوية بكافة الطرق ويتحمل أمانة أدائها.

تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية

بما أنَّ التقنيات تستخدم المؤثرات السمعية والبصرية كأساس لها، فهذا يعود بنا إلى أهمية استخدام هذه الحواس في التعليم، وهو ليس جديد، بل له أساس في التربية الإسلامية، فالقرآن الكريم بحدِّ ذاته وسيلةُ إيضاح، وتضمَّن وسائل تعليم مثل: الصور البلاغية، والقصص، والتمثيل (ضرب الأمثال)، والتشبيه، ولمَّا كان القرآن هدفه الإيضاح، فكذلك التقنيات التعليمية هدفها الإيضاح، ومن وسائل الإيضاح التي وردت في القرآن الكريم التشبيهات البلاغية، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾[البقرة:261].

وفي السنة النبوية الشريفة تظهر التقنيات التعليمية بشكلها الحسي واللغوي، فالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) أُعطي جوامع الكلم، والفصاحة والبيان، واستخدم التشبيه والوصف والتمثيل ومثالها قوله صلى الله عليه وسلم: " **أرأيتم لو أنَّ نهراً ببابِ أحدكم يغتسل فيه كل يومٍ خمسَ مرات، هل يبقى من درنه شيء؟. قالوا: لا، قال ذلك مَثَلُ الصلوات الخمس، يمحو الله بهنَّ الخطايا** " (مسلم، 1330هـ، برقم: 1077).

وورد في الحديث "أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **خطَّ خطّاً مربّعاً، وخطّ خطّاً في الوسط خارجاً منه، وخطّ خطوطاً صغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه، وقال: هذا الإنسان**

أجله محيط به، وهذا هو الذي خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأ هذا نهشه هذا، وإن أخطأ هذا نهشه هذا" (البخاري، 1420هـ،برقم: 6054).

واستخدم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الإشارات والحركات، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا**"، **وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا**" (البخاري، 1420هـ، برقم:4832).

ويعتقد الباحث أنَّه يمكن الاستفادة من التقنيات التعليمية في تدريس مواد التربية الإسلامية كما يأتي:

تدريس القرآن: من أهمِّ التقنيات المستخدمة في هذا المجال التقنيات السمعية، ومنها التسجيلات الصوتية التي تُظهر الأداء القرآني والتلاوة بشكل جيد، واستخدام التقنيات البصرية لإظهار أحكام التجويد بشكل مثير، وإمكان التحكم بهذه التقنيات لتثبيت الفكرة في ذهن الطالب، أو الوقوف على الجزئيات التي يصعب على الطالب فهمها، وتعمل هذه التقنيات في هذا المجال على تنمية مهارة الاستماع والاستنتاج لدى الطلبة، كما يمكن للمعلم استخدام بعض الصور أو مقاطع الفيديو التي تظهر خلق الله في هذا الكون مع الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم ترافق هذه المشاهد، مما يعطي أثراً إيجابيا لدى الطالب.

تدريس الحديث: يمكن الاستفادة من التقنيات التعليمية المصورة في توضيح بعض مسائل الحديث وموضوعات الإسناد والرواية، وعرض بعض القصص التي تتناول أحاديث معينة، والاستفادة من الألوان والمؤثرات الموجودة في التقنيات التعليمية لتوضيح أغراض الحديث وشرح مفرداته وتقريبه لنفوس الطلبة.

تدريس العبادات: تؤدي التقنيات التعليمية دوراً مهما في تفصيل شرح العبادات وتوضيحها، وأبسط مثال عليها: شرح دروس الصلاة والوضوء للطلبة، والاستفادة من الأدوات الحديثة في تحديد اتجاه القبلة مثلاً، والتعرف على مناسك الحج من خلال العروض التعليمية، أو من خلال مواقع الانترنت، أو استخدام برامج الهاتف الذكي وغيرها.

تدريس العقيدة: تقرِّب التقنيات التعليمية المفاهيم الواردة في القرآن الكريم إلى أذهان الطلبة وتوضح لهم بعض الآيات القرآنية الدقيقة بشكل أفضل من خلال عرض بعض الصور أو المقاطع التي تتناسب مع الايات القرآنية، كشرح قدرة الخالق في تكوين الإنسان وما يحتويه جسده من معجزات إلاهية، وما يوجد في هذا الكون من مظاهر ربانية عظيمة.

وفي مجال قصص الصحابة ومعارك المسلمين القدماء وعظمتهم فتعمل التقنيات التعليمية على تنمية الجانب الوجداني للطالب من خلال معايشته لتلك المعارك بالصورة، ومن خلال بعض الأفلام الوثائقية التي يشاهدها وعرض القصص التي تتحدث عن الصحابة وحياتهم (الرفاعي، 2012).

وتبقى فائدة استخدام التقنيات التعليمية مرهونة باتجاهات المعلِّمين المستخدمين لها، فلا يمكن أن يؤدي المعلِّم دوره الفعال في استخدام هذه التقنيات إذا كان اتجاهه نحوها سلبيا، وعلى العكس فإن دوره يكون فعالاً، وأكثر إيجابية في حال كان اتجاهه نحوها إيجابياً، ولذلك من الضروري معرفة اتجاهات الملعمين نحو استخدامها.

الاتجاهات

الاتجاه لغة: يُعرّف بأنَّه "القصد والجهة والرأي" (ابن منظور، 1998، 405).

الاتجاه اصطلاحاً: "موقف الشخص الراهن نحو القضايا التي تهمه بناء على خبرات مكتسبة عن طريق التعلُّم من مواقف الحياة المختلفة في بيئته التي يعيش فيها، وهذا الموقف يأخذ شكل الموافقة أو الرفض، ويظهر ذلك من خلال السلوك اللفظي أو العملي للفرد" (الغامدي،2001، 21).

وعرفه مكاري (2002، 228) بأنه:"نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابات إيجابية أو سلبية، وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة".

وعرفه المعايطة (2007، 146) بأنّه:"حالة استعداد وتأهب من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي يستجيب له الفرد بجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيره، وهو الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز".

يُستنتج من التعريفات السابقة أنَّ الاتجاه هو شعور نفسي مكتسب تجاه قضية معينة، هذا الشعور إمَّا أنْ يكون إيجابياً أو سلبياً أو محايداً، والعامل المهم في تكوين هذا الشعور هو مرور الفرد بخبرات معينة، ويترجم هذا الشعور إلى أفعال أو أقوال.

أهمية الاتجاهات

تتمثل أهمية الاتجاهات من خلال دورها في إحداث تفاعل مع الموضوع والفكرة أو مع الأشخاص، بالإضافة إلى دورها في ممارسة الفرد لعدد من مهارات الاتصال والتنافس واالتفاعل والتعاون، ودورها في اتخاذ القرار، والمساعدة في تنظيم المعلومات وفق أهميتها، وتكسب الأشخاص الخصائص التربوية المختلفة والسليمة (فنونة، 2012).

وتؤدي الاتجاهات دوراً مهماً عند المعلِّم والطالب، فاتجاه المعلِّم نحو موضوع ما قد يؤثر في اتجاهات الطالب، وتتغير صيغة استجابة الطالب، بتغيير المعلومات التي يحصل عليها من المعلِّم، ومن المحيط الفكري والثقافي الذي يعيش فيه، ويمكن توقع نوع الاستجابة التي يميل إليها وسلوكه المستقبلي وفقا لذلك، والذي يمكن تعديله فيما بعد بتعديل الخبرات والمعلومات التي يقوم المعلِّم بعرضها عليه، والمعلِّم بدوره يسهم في تغيير المشاعر الوجدانية نحو موضوعات المادة التعليمية من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الايجابي (الرشيد، 2011).

يرى الباحث أنّ أهمية الاتجاهات تظهر في كونها تحدد سلوكيات الأشخاص وأفعالهم المستقبلية، هذه الاتجاهات تكوّن أفكار الفرد الخاصة، وقد تترسخ في ذهنه سواء كانت صحيحة أم خاطئة، ويصبح من الصعب تصحيحها في حال كانت أفكار خاطئة، ويصبح اتجاه الفرد نحو المفاهيم الخاطئة في الحياة، ولذلك لا بُدَّ من التركيز على موضوع الاتجاهات منذ المراحل المبكرة في حياة الطالب، ويتعاون في ذلك كل من الأسرة والمدرسة، لتكوين اتجاهات سليمة عند الطالب.

مكوِّنات الاتجاه

للاتجاه ثلاثة مكونات رئيسة لخصها (أبو جادو، 2000) بما يأتي:

1- المكوّن المعرفي: ويتضمن الأفكار والمعلومات والخبرات والمدركات والمفاهيم، والمعتقدات التي هي المفاهيم المثبتة في عقل الإنسان، والتوقعات وهي ما يمكن أنْ يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين.

2- المكوّن الوجداني: يتضمن النواحي الشعورية أو الانفعالية التي تظهر وتحدد رغبة الفرد وترتبط بتكوينه العاطفي، فالموضوع الذي يحبّه الإنسان يندفع نحوه بشكل إيجابي، بينما الموضوع الذي يكرهه ينفر منه، وتكون استجابته له سلبية، ويمكن قياس ذلك من خلال تصرف الفرد وتحديد اتجاهه بين موضوعين، أو التقبل المطلق أو النبذ المطلق لموضوع ما.

3-المكوّن السلوكي: أو الميل للفعل، والميل للسلوك يعبِّر عن رغبة في سلوك ما، أمَّا السلوك الفعلي فهو يعبر عن الفعل الحقيقي، وإن توافر معرفة بموضوع ما ثم شعور محدد إيجابي كان أم سلبي تجاهه، فإن الفرد يصبح أكثر ميلا ليسلك سلوكاً محدَّداً تجاه هذا الموضوع.

ويضيف الغامدي (2001): أنَّ الاتجاهات لا تتشكل وليدة اللحظة بل تمر عبر مراحل، وتتطور فيها، لتصبح جزءاً من شخصية الفرد، وتتكون نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة، ومتغايرة تشكِّل جملة من الرؤى تصبح فيما بعد اتجاهاً، وتعدُّ الحوافز الفيسيولوجية المصدر الأول للاتجاهات، وتظهر جلياً في الطفولة من خلال (الطعام والدفئ)، ثم تتطور الاتجاهات مع تفاعل الفرد مع الآخرين الذين يرتبطون برابط قوي مع بعضهم، ولذلك فالاتجاهات تبدأ بسيطة ثم تصبح أكثر تعقيداً.

والاتجاهات تتكون عند الفرد وتنمو وتتطور من خلال تفاعله مع البيئة بعناصرها ومقوماتها المختلفة، فالطفل يكتسب اتجاهاته الأولى في محيط الأسرة، مما يؤدي إلى نمو اتجاه إيجابي نحو والديه، وممارسته نوعاً من السلوك الذي يحقق رضى الوالدين، ويضيف أيضاً: أنَّ الاتجاه قد يتكون نتيجة تعلُّم مقصود، يقوم به بعض الأفراد من خلال تقديم معلومات خاصة بموضوع الاتجاه، وخلق الظروف الطبيعية المناسبة لممارسة أساليب النشاط المتعلقة بموضوع الاتجاه (مكاري، 2002).

يرى الباحث أنَّ قضية الاتجاهات تزداد أهمية في الوقت الحالي، في ظلِّ ما نشهده من انتشار للبدع والأفكار الضالة، ومعلم التربية الإسلامية معنيٌّ بدرجة كبيرة بالاهتمام بتكوين الاتجاهات الإيجابية الصحيحة نحو القضايا الإسلامية المعاصرة، ومحاربة البدع، فهو القدوة لطلابه، واتجاهاته تنعكس على اتجاهات طلابه وأفكارهم؛ لذلك يجب على معلِّم التربية الإسلامية

الانتباه لتصرفاته وأفكاره وتوجهاته، وبما أن الدين الإسلامي جاء بشريعة صالحة لكل زمان ومكان، فإنَّ معلِّم التربية الإسلامية يجب أنْ يراعي ذلك، ويستثمر كل ما هو حديث في خدمة الدين الإسلامي، وتطبيق الشريعة الإسلامية، والتقنيات الحديثة أصبحت جزءاً من المجتمع، واستخدامها في التعليم أصبح وجهة الكثير من المعلِّمين، هذه الوجهة قد تلقى قبولاً أو رفضاً من معلمي التربية الإسلامية وهو ما يحدده اتجاههم نحوها.

ثانياً. الدراسات السابقة

يتضمن هذا المحور بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية، مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات العربية

أجرى الراعي (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية الحديثة في المرحلة الإعدادية في سلطنة عمان، ودرجة استخدامها والمعيقات التي تقلل من استخدامها في ضوء متغيرات الوظيفة والجنس والخبرة والمؤهل. تم تطوير استبانة تضمنت قائمة بالوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها وقائمة بالمعيقات التي قد تقلل من استخدامها من وجهة نظر المعلِّمين والمشرفين، تكونت عينة الدراسة من (129) معلما ومعلمة، و(9) مشرفين، وقد أظهرت النتائج قلة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس وقلة استخدامها من قبل المعلِّمين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للوسائل التعليمية الحديثة تعزى إلى متغيرات الدراسة.

وقام العولة (2006) بدراسة هدف إلى معرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في اليمن للتقنيات التعليمية، والمعوقات التي تحد من استخدامهم لها في ضوء متغيرات الدراسة المتمثلة بالجنس والمؤهل التربوي. تم استخدام المنهج الوصفي واستبانة مكونة من التقنيات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (260) معلما ومعلمة في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة، بينت نتائج الدراسة أن معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي يستخدمون الكتاب المدرسي واللوح الطباشيري بدرجة كبيرة،

ويستخدمون الإذاعة المدرسية بدرجة متوسطة، ويستخدمون ثمان عشرة وسيلة من أصل ثلاثين، مع وجودة معوقات عديدة لاستخدامهم هذه التقنيات.

وأجرت ارحيمة (2007) دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الرابعة، ومعرفة أثر متغيرات الجنس والعمر والخبرة والمؤهل العلمي، ورخصة قيادة الحاسوب على اتجاهات المعلِّمين. تكونت عينة الدراسة من (131) معلما ومعلمة، وإعداد استبانة تضمنت (47) فقرة لقياس اتجاهات المعلِّمين نحو تكنولوجيا التعليم، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلِّمين نحو تكنولوجيا التعليم كانت إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلِّمين نحو تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلِّمين نحو تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة ورخصة قيادة الحاسوب.

وأجرى الشراري (2007) دراسة هدفت الكشف عن الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في القريات في السعودية وواقع استخدامهم لها. تم استخدام المنهج الوصفي، تضمنت الأداة الكفايات التكنولوجية موزعة على المجالات التالية: الكفايات المعرفية، وكفاية التصميم وإنتاج المواد التعليمية، وكفاية توظيف الوسائل والأجهزة التكنولوجية في التعليم، وكفاية توظيف التكنولوجيا في إدارة التعليم، وكفاية توظيف التكنولوجيا في تقويم الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (91) معلما، تبين أن درجة استخدام المعلِّمين للكفايات التكنولوجية متوسطة، وجاء مجال كفاية توظيف الوسائل والأجهزة التكنولوجية في االتعليم أولاً، ثم مجال كفاية توظيف التكنولوجيا في تقويم الطلبة ثانيا، ثم مجال الكفايات المعرفية ثم مجال كفاية توظيف التكنولوجيا في إدارة التعليم، وجاء مجال كفايات التصميم وإنتاج المواد التعليمية بالمرتبة الأخيرة.

وأجرى العجمي (2007) دراسة للتعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في الكويت للتقنيات التعليمية، وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلُّم، ودرجة استخدام هذه التقنيات تبعا لمتغيرات المؤهل والجنس والخبرة التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة وبطاقة ملاحظة بوصفهما أداتا الدراسة، وتضمنت عينة الدراسة (95) معلماً ومعلمة و(450) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة في منطقتي الأحمدي ومبارك الكبير، أظهرت النتائج أنَّ درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدامهم للتقنيات التعليمية تعزى للمؤهل لصالح (الشريعة الإسلامية) في مجالات التقنيات السمعية والسمعية البصرية، ولصالح (التربية الإسلامية) في مجالات التقنيات البصرية والتقنيات الأخرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال استخدام التقنيات بشكل عام، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية والتقنيات التعليمية ودافعية الطلبة نحو التعلُّم.

وقام المشاعلة والطوالبة والخزاعلة (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا للتعليم الالكتروني في التعليم. تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت توظيف التعليم الالكتروني في التعليم وفق الفئات التالية: البرامج الحاسوبية، الاتصال غير المباشر، مجموعات المناقشة عبر الانترنت، الاتصال المباشر، مصادر المعلومات، مواقع الانترنت الإسلامية، تضمنت عينة الدراسة (66) معلما من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الرابعة في الأردن، توصلت الدراسة إلى أن أكثر توظيفات التعليم الالكتروني هي البرامج الحاسوبية، ثم مواقع الانترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم مجموعات المناقشة، وأن (62%) من المعلِّمين لا يقضون أي وقت في

التعليم الالكتروني، وأن متوسط جميع تطبيقات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الالكتروني بلغ ساعة واحدة في الأسبوع.

وأجرى الزهراني (1433هـ) دراسة هدفت التعرف إلى مدى استخدام معلمي القرآن لتقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر المشرفين ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة، ومعرفة المعوقات التي يمكن أن تحول دون استخدامها. استخدم الزهراني المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت التقنيات التعليمة، تكونت عينة الدراسة من (126) معلماً، و(26) مشرفاً، وتوصلت الدراسة إلى أنّ استخدام المعلِّمين لتقنية الأشرطة السمعية عالٍ، وأتت أولا من حيث توافرها، ثم جاء الحاسب الآلي ، وجهاز عرض البيانات ثالثاً، وأجهزة التعليم الالكترونية رابعاً، وجاء استخدام مشغل أقراص الفيديو والمصحف الإلكتروني الناطق والسبورة الذكية خامسا، وتبين أيضا أنَّ درجة توافر التقنيات في مدارس التحفيظ متوسطة.

وأجرى الرفاعي (2012) دراسة هدفت إلى تحديد واقع استخدام تقنيات التعليم لمادة التربية الإسلامية والصعوبات التي تواجهها في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدمشق. جرى استخدام المنهج الوصفي، وإعداد ثلاث استبانات تضمنت (40) فقرة، واختيرت عينة مؤلفة من (30) مدرساً من مدرسي التربية الإسلامية بمحافظة دمشق، وأظهرت النتائج عدم استخدام المعلِّمين مطلقاً لبعض تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، كجهاز الحاسوب والتلفاز والابيسكوب، والدياسكوب، بينما جاء استخدام اللوحات التوضيحية والجدارية بالدرجة الأولى ثم الخرائط والبطاقات ثم المسجل، ثم السبورة الضوئية بدرجة قليلة جداً، ووجود صعوبات كثيرة تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في المدارس منها ما يتعلق بالمعلم وأخرى تتعلق بالمدرسة.

وأجرت العنزي (2012) دراسة هدفت إلى تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلمة من محافظتي الفروانية والجهراء، وإعداد بطاقة ملاحظة احتوت (20) فقرة لاستخدمات تكنولوجيا التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى للخبرة ولصالح خبرة أقل من خمس سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى للمرحلة الدراسية.

وأجرى بامهدي (2013) دراسة لمعرفة درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريس مواد التربية الإسلامية وانعكاساتها على العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والإشراف التربوي عليها. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (21) مشرفا و(19) مشرفة، وإعداد استبانة تضمنت بعض التقنيات التعليمية، أظهرت النتائج توافر أجهزة التقنيات الحديثة في المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، واختلاف استخدام التقنيات الحديثة في التعليم باختلاف مستويات واتجاهات شريحة المعلِّمين والمعلِّمات من خلال مستوياتهم المهنية والعملية والتدريبية والأكاديمية، ووجود معوقات لاستخدام هذه التقنيات من أبرزها قلة الغرف المجهزة بالتقنيات الحديثة، وضعف شبكة الاتصال.

وأجرى الزدجالية (2013) دراسة هدفت إلى تعرف واقع توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان لتكنولوجيا التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، باستخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت (20) فقرة، تم تطبيقها على عينة عشوائية مؤلفة من

(222) معلمة، أظهرت النتائج أن توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات متوسطا، وجاء استخدام الحاسوب لإعداد الاختبارات بالدرجة الأولى، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت في المرتبة الأخيرة مع استخدام الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ولصالح محافظة الداخلية.

الدراسات الأجنبية

قام كندي (Kennedy, 2002) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف معلِّمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التعليمية في منطقة كوفنتي (Koftai) في المملكة المتحدة. استخدم كندي المنهج الوصفي، وبطاقة ملاحظة، وتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلّمي المرحلة الابتدائية، وبعد زيارة المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (94) معلمًا ومعلمة، ورصد الكفايات التكنولوجية التي يوظفوها المعلمون في الصف، وتوصلت الدّراسة إلى أنَّ المعلِّمين أكثر توظيفاً لتلك الكفايات من المعلِّمات، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلِّمين ذوي الخبرة (1–4) سنوات أكثر توظيفا للكفايات التكنولوجية من المعلِّمين ذوي الخبرات (4–7) سنوات أو أكثر من(7) سنوات.

وأجرى ألبيون (Albion, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المعلِّمين في الولايات المتحدة الأمريكية للحاسوب في تعليمهم. جرى استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتضمنت أداة الدراسة فقرات استخدام الحاسوب في التعليم وبرامجه، بينت أن (43%) من المعلِّمين يوظفون

الحاسوب في تعليمهم لمدة تتراوح بين 1–5 ساعات و(35%) منهم يوظفون الحاسوب في تعليمهم لمدة تتراوح بين 6–10 ساعات أسبوعيا، و(5%) من المعلِّمين لا يستخدمون الحاسوب في تعليمهم، وأهم البرمجيات المستخدمة في التعليم معالجة النصوص أولا، ثم برامج الألعاب والمغامرات، ثم برامج التدريب والممارسة، ثم المحاكاة، ثم قواعد البيانات، ثم برامج الرسوم والصور، ثم الجداول الالكترونية، ثم متصفحات الانترنت.

وأجرى ديبورا وليزا (Deborah&Liza, 2007) دراسة هدفت إلى تقويم استخدام تقنيّة الحاسوب لدى المعلِّمين للمرحلة الثانوية لمختلف التخصصات الدّراسية بولاية نيويورك. استخدم الباحثان المنهج الوصفي وقاما بإعداد أداة الدّراسة وهي الاستبانة وتوزيعها على عينة الدّراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية التي بلغ عددها (220) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أنَّ هناك تفاعلًا واهتمامًا عالياً من قبل المعلِّمين والمعلِّمات في استخدام الحاسوب في الأعمال الإدارية وفي البحث عن المصادر، أمّا في عملية التعليم فيستخدم الحاسوب كأداة مساندة للمعلم وليس استراتيجية في التعليم، وهذا يعزى إلى الرهبة وقلة التدريب على الحاسوب في عملية التعليم.

وأجرى كويك وبانكك وجونس (Gokcek, Bacanak, Gunes, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المدارس الابتدائية في إقليم طرابزون في تركيا، ومعرفة أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل والتخصص في تقديرات المعلِّمين، باستخدام المنهج الوصفي، واستبانة تضمنت عدة مجالات هي مهارات تشغيل الكمبيوتر، ومعالجة النصوص، والصيانة، وشبكة الاتصالات، تكونت عينة الدراسة من (281) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية، أظهرت النتائج أنَّ الكفايات التكنولوجية لدى المعلِّمين مرتفعة جداً، بالإضافة إلى ممارستهم لها بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس

والتخصص والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلِّمين تعزى لمتغير الخبرة.

تعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ومن حيث الأهداف في معرفة درجة أو مدى استخدام معلّمي التربية الإسلامية لتقنيات التعليم، وتختلف معها باستخدامها مقياس الاتجاهات مع مجال مدى استخدام معلّمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية، عدا دراسة (ارحيمة، 2007) التي تشابهت معها في هذا الجانب، واختلفت مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها كدراسة (الزدجالية، 2013) في سلطنة عمان، ودراسة (الزهراني، 1433هـ) في السعودية ودراسة (العولة، 2006) في اليمن.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، والاستعانة ببعض فقراتها لصياغة بعض فقرات استخدام التقنية في التعليم بما يتناسب مع الدراسة الحالية، بينما تميزت عن الدراسات السابقة من حيث قياسها اتجاهات معلِّمي التربية الإسلامية نحو تقنيات التعليم ومدى استخدامهم لها في محافظة المفرق، وهو ما لم يجده الباحث ضمن حدود بحثه.

الفصل الثالث

الطريقـــة والإجـراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المتبع، ومجتمعها، وعينتها، وأداة الدراسة وصدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

منـهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب لمعرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية، واتجاهاتهم نحوها، لاعتماد هذا المنهج على الاستبانة في الحصول على البيانات.

مجتمع الدراسة

تكون من جميع معلّمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا ضمن المدارس التابعة لمديرية تربية قصبة المفرق، وعددهم (171) معلماً ومعلمة، منهم (82) معلماً و(89) معلمة، للعام الدراسي 2016–2017، بحسب إحصائية دائرة التخطيط لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

عينـة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ، وتضمنت (80) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم أداة الدراسة، واستمرت عملية التوزيع خمسة أيام، وعند الاسترجاع تم استعادة (77) استبانة، وبعد فرز الاستبانات، تم استبعاد ثلاث استبانات لعدم صلاحيتها، لتصبح العينة (74) معلماً ومعلمة، منهم (36) معلماً و(38) معلمة، وبنسبة (43%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	36	%49
	أنثى	38	%51
الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	%12
	من 5 –أقل من 10 سنوات	43	%58
	10 سنوات فأكثر	22	%30
الكلي		74	%100

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة، تضمنت المعلومات الشخصية وفق متغيرات الدراسة، والتقنيات التعليمية مقسمة إلى التقنيات التعليمية في مرحلة التخطيط وتضمنت (6) فقرات، والتقنيات التعليمية في مرحلة التنفيذ وتضمنت (6) فقرات، والتقنيات التعليمية في مرحلة التقويم وتضمنت (4) فقرات، والتقنيات التعليمية في مرحلة الإغلاق وتضمنت (3) فقرات، ليكون المجموع الكلي لفقرات التقنيات التعليمية (19) فقرة، بالإضافة إلى اتجاهات المعلِّمين نحو استخدام التقنيات التعليمية متضمنة الاتجاهات الإيجابية والسلبية موزعة على (14) فقرة، نصفها اتجاهات إيجابية والنصف الآخر اتجاهات سلبية. والملحق (3) يوضح ذلك.

صدق أداة الدراسة

قام الباحث بعرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (14) محكماً، ممن يحملون شهادة الدكتوراه في تخصصات مختلفة في المناهج والتدريس، وفي تقنيات التعليم، والموضحة أسماؤهم في في الملحق (1)، وتعديل الأداة وفق اقتراحاتهم، ومن أبرز

التعديلات التي تمت: تصنيف فقرات الأداة إلى مجالات خاصة بمراحل التعليم الصفي، وهي مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم والإغلاق، وإعادة صياغة لغوية لمعظم الفقرات، وإضافة فقرتي (أرجع دائما إلى المنهاج الالكتروني على موقع وزارة التربية والتعليم، أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يؤدي الى فقدان المعلِّم السيطرة على ادارة الصف وحذف بعض الفقرات، ودمج الفقرات المتشابهة وإعادة صياغتها مثل فقرتي (أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية غير ناجح، أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية في التعليم لا يحقق فائدة في الدرس). وحذف بعض الفقرات مثل الفقرات (أرى أن استخدام التقنيات التعليمية قد يلغي دور معلم المرحلة الأساسية، وأرى أن استخدام التقنيات التعليمية يقلل من تحقق الأهداف الوجدانية، أرى أن استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فهم تعاليم الدين الإسلامي) ضمن الاتجاهات، لتصبح الأداة في صيغتها النهائية مكونة من (33) فقرة في مدى الاستخدام والاتجاهات.

ثبات أداة الدراسة

جرى التاكد من ثبات أداة الدراسة بوساطة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الأداة، وإعادة تطبيقها بعد (14) يوماً، على مجموعة من خارج عينة الدراسة، مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة، وحساب الثبات بين المرتين وفق معامل ارتباط بيرسون، كما تم التأكد من الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يوضح النتائج التي ظهرت.

الجدول (2)

قيم معامل الثبات

الرقم	المجال	الاتساق الداخلي	إعادة الاختبار
1	مرحلة التخطيط	80%	92%
2	مرحلة التنفيذ	75%	94%
3	مرحلة التقويم	%79	%91
4	مرحلة الاغلاق	%78	%89
5	الدرجة الكلية	%88	%91
الاتجاهات		%76	%91

يبين الجدول (2) معامل الثبات لفقرات الاستخدام والاتجاهات، حيث بلغ (88%) في الاتساق الداخلي و(91%) في إعادة الاختبار لفقرات الاستخدام، وبلغ معامل الثبات لفقرات الاتجاهات (76%) للاتساق الداخلي، و(91%) في إعادة الاختبار.

ولأغراض تحليل البيانات تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد درجة الموافقة فقد اعتمد الباحث ثلاثة مستويات هي : مرتفعة ، متوسطة، منخفضة بناء على المعادلة التالية:

طول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات.

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة. (5 – 1 = 4)، وبالتالي يكون طول الفئة= 4 ÷ 3 = 1.33 . وعليه يكون:

- الحد الأدنى= 1 + 1.33= أقل من 2.33 (منخفضة).
- الحد المتوسط= 1.8 + 0.8 = بين 2.33 – 3.66 (متوسطة).
- الحد الأعلى= 3.67 فأكثر (مرتفعة).

إجراءات تطبيق الدراسة

1- صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها، من خلال البحث عن أهم القضايا التي تخص عمل مدرس التربية الإسلامية، والرجوع إلى الأدب النظري وتوصيات الدراسات السابقة التي تناولت تقنيات التعليم.

2- الاستعانة بالدراسات السابقة مثل دراسة (الزدجالية، 2013) ودراسة (الزهراني، 1433هـ) وبكتب تقنيات التعليم مثل كتاب بني هاني (2010)، لإعداد أداة الدراسة.

3- إجراء التعديلات على أداة الدراسة وفق آراء المحكمين، والتأكد من ثباتها.

4- القيام بإجراءات تسهيل المهمة من جامعة آل البيت ومن مديرية تربية قصبة المفرق.

5- توزيع أداة الدراسة على المعلمين ضمن مدة زمنية قدرها خمسة أيام.

المعالجة الإحصائية

استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بوساطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الجنس، وله فئتان: (ذكر - أنثى).

الخبرة، ولها ثلاثة مستويات : (أقل من 5 سنوات)، من (5 ولغاية أقل من10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).

المتغير التابع: مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية، واتجاهاتهم نحوها.

الفصل الرابع

نتائــــج الدراســــــة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة ؟

استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	4	مرحلة الإغلاق	3.97	.902	مرتفع
2	1	مرحلة التخطيط	3.22	.888	متوسط
3	3	مرحلة التقويم	2.96	.827	متوسط
4	2	مرحلة التنفيذ	2.55	.774	متوسط
درجة الاستخدام الكلية			3.07	.681	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية تراوحت بين (2.55) و(3.97)، وجاء مجال مرحلة الإغلاق أولاً بأعلى متوسط حسابي مقداره (3.97) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال مرحلة التخطيط ثانياً بمتوسط حسابي مقداره (3.22) بدرجة تقدير متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مرحلة التقويم بمتوسط حسابي مقداره (2.96) بدرجة تقدير متوسطة، وأخيراً جاء مجال

مرحلة التنفيذ بمتوسط حسابي مقداره (2.55) بدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.07) وهي درجة تقدير متوسطة.

وجـرى حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لتقـديرات عينـة الدراسـة على فقرات كل مجال كما يلي:

المجـال الأول: اسـتخدام التقنيـات التعليميـة فـي تـدريس مـادة التربيـة الاسـلامية فـي المرحلـة الاساسية العليا في مرحلة التخطيط.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التخطيط مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	1	أبحث في الانترنت عن المواقع الإسلامية المفيدة والتي يسهل التعامل معها من قبل الطلبة	3.82	1.077	مرتفع
2	6	أقوم بالاستفادة من الكتب وقواعد المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت لتحضير الدروس	3.64	1.177	متوسط
3	3	أستخدم شبكة الانترنت لتحميل قصص القرآن الكريم وبرامج دينية ذات علاقة بالمرحلة الاساسية العليا	3.38	1.300	متوسط
4	5	أقوم بتحميل الصوتيات من شبكة الانترنت لتزويد الطلبة بها	3.14	1.296	متوسط
5	4	أرجع دائما إلى المنهاج الالكتروني على موقع وزارة التربية والتعليم	2.95	1.423	متوسط
6	2	أعد دروس التربية الإسلامية على الحاسوب وفق برنامج (Power point)	2.42	1.216	متوسط
		الدرجة الكلية	3.22	.888	متوسطة

يبين الجدول السابق أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.42) و(3.82) وكل الفقرات نالت درجات تقدير متوسطة باستثناء فقرة (أبحث في الانترنت عن المواقع الإسلامية المفيدة والتي يسهل التعامل معها من قبل الطلبة) نالت تقديراً مرتفعاً وجاءت أولاً، وجاءت الفقرة (أقوم بالاستفادة من الكتب وقواعد المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت لتحضير الدروس) ثانياً، وفقرة (أستخدم شبكة الانترنت لتحميل قصص القرآن الكريم وبرامج دينية ذات علاقة بالمرحلة الاساسية العليا) ثالثا، وفقرة (أقوم بتحميل الصوتيات من شبكة الانترنت لتزويد الطلبة بها) رابعاً، وفقرة (أرجع دائما إلى المنهاج الالكتروني على موقع وزارة التربية والتعليم) خامساً، بينما جاءت فقرة(أعد دروس التربية الإسلامية على الحاسوب وفق برنامجPowerpoint)) في المرتبة الأخيرة ونالت درجة تقدير متوسطة أيضاً.

المجال الثاني: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا في مرحلة التنفيذ.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التنفيذ مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	11	أستخدم الرسوم التوضيحة المناسبة لعرض وتوضيح المفاهيم والقيم الإسلامية	3.72	1.222	مرتفع
2	10	أستخدم الحاسوب الآلي وبرمجياته التربوية في تحقيق النتاجات التعلُّمية	2.81	1.382	متوسط
3	8	أستخدم مختبرات الحاسوب لتقديم بعض الحصص	2.68	.995	متوسط
4	7	أستخدم أجهزة عرض المعلومات Datashow في عرض النتاجات التعليمية الخاصة للدرس	2.47	1.125	متوسط

5	9	أستخدم السبورة الذكية في توضيح دروس التربية الإسلامية	1.89	1.177	منخفض
6	12	أستخدم جهاز العرض فوق الرأسي Overhead Projector	1.70	.989	منخفض
		الدرجة الكلية	2.55	.774	متوسطة

يبين الجدول السابق أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (1.70) و(3.72)، وجاءت فقرة (أستخدم الرسوم التوضيحية المناسبة لعرض وتوضيح المفاهيم والقيم الإسلامية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.72) بدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت فقرة (أستخدم جهاز العرض فوق الرأسي (OverheadProjector)) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.70) وبدرجة تقدير منخفضة، مع فقرة (أستخدم السبورة الذكية في توضيح دروس التربية الإسلامية) التي نالت درجة تقدير منخفضة أيضا بمتوسط حسابي مقداره (1.89). ونالت باقي الفقرات درجات تقدير متوسطة، وجاءت بالمرتبة الثانية والثالثة والرابعة، وهي (أستخدم الحاسوب الآلي وبرمجياته التربوية في تحقيق النتاجات التعلُّمية، وأستخدم مختبرات الحاسوب لتقديم بعض الحصص، وأستخدم أجهزة عرض المعلومات Datashow في عرض النتاجات التعليمية الخاصة للدرس). وحصل المجال الكلي على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (2.55).

المجــال الثالــث: اسـتخدام التقنيـات التعليميـة فـي تـدريس مـادة التربيـة الإسـلامية فـي المرحلـة الأساسية العليا في مرحلة التقويم.

الجدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة التقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	13	أكلف الطلبة بالقيام بأنشطة خارجية تحتاج العودة إلى شبكة الانترنت للحصول على إجاباتها	4.22	.848	مرتفع
2	16	أستفيد من استخدام جهاز التسجيل لتقويم اداء الطلبة بمهارتي التلاوة والحفظ	3.43	1.553	متوسط
3	15	أستخدم برامج التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور	2.27	1.089	منخفض
4	14	أستخدم البريد الالكتروني (email) للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور	1.92	1.332	منخفض
الدرجة الكلية			2.96	.827	متوسطة

يبين الجدول السابق أنّ المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (1.92) و(4.22)، وجاءت فقرة (أكلف الطلبة بالقيام بأنشطة خارجية تحتاج العودة إلى شبكة الانترنت للحصول على إجاباتها) بالمرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره (4.22)، وجاء فقرة (أستخدم البريد الالكتروني (email) للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور) في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير منخفضة بمتوسط حسابي مقداره (1.92)، وحصلت فقرة (أستخدم برامج التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور) على درجة تقدير منخفضة أيضاً بوسط حسابي مقداره (2.27)، وجاءت فقرة (أستفيد من استخدام جهاز التسجيل لتقويم اداء الطلبة بمهارتي التلاوة والحفظ) في المرتبة الثانية وبدرجة تقدير متوسطة بوسط حسابي مقداره (3.43)، وحصل المجال الكلي على درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (2.96).

المجال الرابع: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة الإغلاق.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في مرحلة الإغلاق مرتبة تنازلياً.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الاستخدام
1	18	أوجه الطلبة إلى المواقع الدينية الالكترونية المناسبة التي تزيد من المعرفة لديهم	4.15	.932	مرتفع
2	17	أوجه الطلبة إلى البرامج الإذاعية التربوية لتوضيح بعض المفاهيم الدينية من خلال بعض البرامج الإسلامية التي تبث عليها	3.99	1.116	مرتفع
3	19	أشجع الطلبة على استخدام الانترنت لتحضير الدروس	3.77	1.165	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.97	.902	مرتفعة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.77) و(4.15)، حيث جاءت فقرة (أوجّه الطلبة إلى المواقع الدينية الإلكترونية المناسبة التي تزيد من المعرفة لديهم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.15) وجاءت فقرة (أوجه الطلبة إلى البرامج الإذاعية التربوية لتوضيح بعض المفاهيم الدينية من خلال بعض البرامج الإسلامية التي تبث عليها) ثانياً بمتوسط حسابي مقداره (3.99)، وجاءت فقرة (اشجّع الطلبة على استخدام الانترنت لتحضير الدروس) ثالثاً بمتوسط حسابي مقداره (3.77) ونالت جميع الفقرات درجة تقدير مرتفعة، وحصل المجال الكلي على متوسط حسابي مقداره (3.97) وهي درجة تقدير مرتفعة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية

	الفئات		التخطيط	التنفيذ	التقويم	الاغلاق	المدى
الجنس	أنثى	س	3.26	2.53	2.84	4.02	3.06
		ع	.930	.767	.888	.927	.716
	ذكر	س	3.19	2.56	3.09	3.92	3.08
		ع	.852	.791	.747	.885	.652
الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	3.61	2.54	3.00	4.07	3.22
		ع	.479	.582	.893	.778	.416
	5-أقل من 10 سنوات	س	3.18	2.48	3.08	3.80	3.04
		ع	.848	.699	.773	1.011	.664
	10 سنوات فأكثر	س	3.16	2.58	2.89	4.03	3.06
		ع	.964	.853	.851	.875	.740

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة بسبب اختلاف فئات متغيرات متغيري الجنس والخبرة التعليمية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية جرى استخدام تحليل التباين الثنائي على المجالات في الجدول (9) وتحليل التباين الثنائي للدرجة الكلية في الجدول (10).

الجدول (9)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة على مجالات مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج= .062 ح=.396	مرحلة التخطيط	.078	1	.078	.097	.756
	مرحلة التنفيذ	.028	1	.028	.046	.831
	مرحلة التقويم	1.194	1	1.194	1.735	.192
	مرحلة الاغلاق	.172	1	.172	.206	.651
الخبرة ويلكس= .885 ح=.398	مرحلة التخطيط	1.526	2	.763	.956	.389
	مرحلة التنفيذ	.127	2	.063	.102	.903
	مرحلة التقويم	.536	2	.268	.390	.679
	مرحلة الاغلاق	.854	2	.427	.513	.601
الخطأ	مرحلة التخطيط	55.889	70	.798		
	مرحلة التنفيذ	43.529	70	.622		
	مرحلة التقويم	48.143	70	.688		
	مرحلة الاغلاق	58.328	70	.833		
الكلي	مرحلة التخطيط	57.515	73			
	مرحلة التنفيذ	43.683	73			
	مرحلة التقويم	49.878	73			
	مرحلة الاغلاق	59.371	73			

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التعليمية في جميع المجالات.

الجدول (10)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة التعليمية على مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.017	1	.017	.035	.852
الخبرة	.225	2	.113	.235	.792
الخطأ	33.625	70	.480		
الكلي	33.864	73			

يتبين من الجدول (10) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 035. وبدلالة احصائية بلغت 852.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة ف (235.) وبدلالة احصائية بلغت (792.).

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية ينمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة	4.03	.993	مرتفع
2	1	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يساعد على تعلم مادة التربية الإسلامية بشكل أفضل	3.97	1.060	مرتفع
3	7	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يربط بشكل أفضل بين فروع مادة التربية الإسلامية	3.91	1.062	مرتفع
4	6	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التربية الإسلامية	3.80	1.135	مرتفع
5	4	أفضل استخدام التقنيات التعليمية لأنها توفر الوقت والجهد في الدرس	3.77	1.080	مرتفع
6	5	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فرصة المناقشة وتبادل الرأي	3.73	1.126	مرتفع
7	3	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية من أساسيات تدريس مادة التربية الإسلامية	3.70	1.107	مرتفع

8	12	أفضل الطرائق الاعتيادية على استخدام التقنيات التعليمية	2.77	1.299	متوسط
9	11	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يضيف عبئا إضافياً على المعلِّم	2.69	1.374	متوسط
10	8	أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يؤدي الى فقدان المعلِّم السيطرة على ادارة الصف	2.68	1.376	متوسط
11	14	أشعر أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يضعف كثيرا دور معلم التربية الإسلامية	2.41	1.413	متوسط
12	9	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية لا يحسن من أداء الطلبة ونتائجهم.	2.39	1.280	متوسط
13	10	أشعر أنَّ استخدام الحاسوب يعيق عمل المعلم	2.35	1.287	متوسط
14	13	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية في التعليم عملية غير مجدية	2.19	1.279	منخفض

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلِّمين نحو استخدام التقنيات التعليمية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.19) و(4.03)، وأظهرت النتائج في الجدول أن اتجاهات المعلِّمين نحو استخدام التقنيات التعليمية إيجابية، فحصلت الفقرات (أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية ينمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة، وأعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يساعد على تعلم مادة التربية الإسلامية بشكل أفضل، وأعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يربط بشكل أفضل بين فروع مادة التربية الإسلامية، وأعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التربية الإسلامية، وأفضل استخدام التقنيات التعليمية لأنها توفر الوقت والجهد في الدرس، أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فرصة المناقشة وتبادل الرأي، وأعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية من أساسيات تدريس مادة التربية

الإسلامية) على درجة تقدير مرتفعة تراوحت بين (3.70) و(4.03)، بينما حصلت الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنيات التعليمية على درجات تقدير متوسطة ومنخفضة تراوحت بين (2.19) و(2.77)، وجاءت فقرة (أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس عملية غير مجدية) في المرتبة الأخيرة من التقديرات.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية حسب متغيري الجنس والخبرة التعليمية

متغيرات الدراسة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	أنثى	3.21	.544	38
	ذكر	3.23	.465	36
الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.09	.260	9
	من 5- أقل من 10 سنوات	3.11	.512	22
	10 سنوات فأكثر	3.30	.531	43

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية بسبب

اختلاف فئات متغيري الجنس والخبرة التعليمية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13)

تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الجنس والخبرة التعليمية على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.008	1	.008	.033	.856
الخبرة	.679	2	.340	1.331	.271
الخطأ	17.865	70	.255		
الكلي	18.554	73			

يتبين من الجدول (13) الآتي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التعليمية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة ؟

أظهرت نتائج السؤال أنَّ استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمية متوسطاً في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، مدى استخدامهم لها مرتفع في مجال الإغلاق، ومدى استخدامهم للتقنيات التعليمية بشكل عام متوسط.

وسبب ذلك أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يحتاج إلى توافر وسائل التقنية داخل المدرسة أولاً، وخارجها ثانياً، ومدارس قصبة المفرق - كما لاحظ الباحث أثناء توزيع أداة الدراسة- تعاني نقصاً في تقنيات التعليم، وبالتالي فإنَّ استخدام المعلِّمين لها يكون محدوداً، ويقتصر استخدامهم لهذه التقنيات على الأجهزة المتوافرة والبسيطة، بالإضافة إلى التقنيات التي يمكن اللجوء إليها خارج المدرسة والتي يمتلكها الطلبة أو تكون متوافرة في المنزل أو المحيط الاجتماعي خارج المدرسة، مثل شبكة الانترنت، والأجهزة الصوتية والمرئية.

ويرى الباحث أنَّ حصول المجالات - بشكل عام- على درجة تقدير متوسطة وليست ضعيفة حسب ضعف الإمكانات التقنية المتوافرة في المدارس، عائد إلى أنَّ التقنيات التعليمية ليست مختصة بالأجهزة المرئية والصوتية داخل المدرسة فحسب (أجهزة العرض والبروجكتور أو السبورة الذكية أو جهاز عرض الفيديو) بل هناك تقنيات تعليمية متنوعة يمكن استخدامها، ولا توفرها الكثير من المدارس للمعلِّم والطالب، كأجهزة الانترنت والحاسوب والهاتف النقال، ويقع على المعلِّم مسؤولية توظيفها في عملية التعليم، فالمعلِّم يتأثر بعمله بالإمكانيات المتوافرة لديه، وهو ما

يعزو حصول مجال الإغلاق على درجة تقدير مرتفعة، ففقرات هذا المجال لا تحتاج إلى أجهزة تقنية داخل المدرسة بل جميعها يمكن استخدامها من المنزل أو أي مكان يتوافر فيه انترنت، وفقرات هذا المجال هي توجيهات من المعلِّم للطلبة لتقويم أدائهم وتحسينه وهذه الفقرات هي (أوجِّه الطلبة إلى المواقع الدينية الإلكترونية المناسبة التي تزيد من المعرفة لديهم، وأوجِّه الطلبة إلى البرامج الإذاعية التربوية لتوضيح بعض المفاهيم الدينية من خلال بعض البرامج الإسلامية التي تُبث عليها، وأشجّع الطلبة على استخدام الانترنت لتحضير الدروس) وكلُّها تختص بتوجيه الطلبة إلى شبكة الانترنت والبرامج الإذاعية خارج المدرسة، وهي أدوات ووسائل أصبحت متوافرة بكثرة، وحصول هذه الفقرات على درجة تقدير مرتفعة يعكس اهتمام المعلِّمين بالتقنيات التعليمية ضمن حدود إمكانياتهم.

أما فقرات مجال التخطيط فهي تعتمد بالدرجة الأولى على الإمكانيات المتوافرة خارج المدارس، وتعتمد على جهد المعلم، وإمكانية استفادته من شبكة الانترنت للتخطيط لدروسه، أو تحميل المقاطع الصوتية، وإعداد الدروس بوساطة الحاسوب، والتفاوت بين معلمي التربية الإسلامية في تسخير هذه الوسائل للتخطيط للدرس، جعل تقديراتهم لها متوسطة، وهو ما أكدته دراسة ارحيمة (2007) حيث بينت نتائجها أن هناك اختلافاً في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية وفقا لمتغير الجنس. وجاء في دراسة بامهدي (2013) أن هناك اختلافاً باستخدام التقنيات التعليمية باختلاف شريحة الملعمين، ومستوياتهم المهنية والعلمية والأكاديمية.

اتفقت نتائج السؤال مع دراسة العجمي (2007) ودراسة بامهدي (2013) ودراسة الشراري (2007)، ودراسة الزدجالية (2013) حيث جاءت التقديرات لاستخدام المعلِّمين للتقنيات التعليمية متوسطة.

واختلفت مع دراسة الراعي (2003) ودراسة المشاعلة والطوالبة والخزاعلة (2007) ودراسة الرفاعي (2012) حيث جاءت التقديرات لاستخدام المعلِّمين للتقنيات التعليمية قليلة، كما اختلفت مع دراسة العنزي (2012) حيث جاءت تقديرات المعلِّمين لاستخدام التقنيات التعليمية مرتفعة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية ؟

أظهرت نتائج السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق للتقنيات التعليمة تعزى لمتغير الجنس والخبرة، ويعود سبب هذه النتيجة إلى أن امتلاك التقنية أو القدرة على استخدامها قد لا يحتاج إلى قدرات خاصة يمتلكها جنس دون آخر، كأن يكون عملا صعبا يتحمله الذكور دون الإناث، أو عمل تحبه الإناث دون الذكور، بل إن التقنيات التعليمية أمر يمكن لكلا الجنسين استخدامه بالكفاءة نفسها، بالإضافة إلى تشابه مجتمع الدراسة وهو قصبة المفرق والمعلِّمين كلهم من نفس المجتمع وإمكانيات المدارس عندهم متقاربة، وبالتالي تأثرهم بالتقنيات قد يكون متقارباً، وكذلك الخبرة فالتقنيات التعليمية لا يحتاج استخدام أجهزتها المتوافرة في المدارس إلى خبرات مرتفعة، بل هي تعليمات بسيطة تمكن المعلِّم من استخدامه لها.

أمَّا التقنيات خارج المدرسة المتمثلة بشبكة الإنترنت وبرامج الوسائط المتعددة وأجهزة الحاسوب فإنَّ الخبرة فيها يمكن أنْ تكون متشابهة، سواء لمن يمتلك خبرة في التعليم دون خمس سنوات أو أكثر من عشر سنوات، فهذه التقنيات يمكن القول إن انتشارها في مجتمعنا العربي ليس بقديم، وبالتالي فإنَّ الخبرات فيها في حال استخدمها متساوية أو متقاربة، أضف إلى أنّ انتشارها

بشكل كبير حالياً، فهي ليست مقتصرة على فئة دون أخرى، وغالباً ما يتشابه استخدام المعلِّمين لهذه التقنيات وفق مجالاتهم من الاهتمام ببعضها وترك الآخر، كالاهتمام بمواقع الانترنت التي تختص بمادتهم، واستخدام برامج الكتابة النصية، وبرامج تشغيل الفيديو والأمور البسيطة، وكل هذه الأمور لا تحتاج إلى خبرة في التعليم بل يمكن تعلُّمها ذاتياً أو من خلال دورات تدريبية لا علاقة لها بالخبرة في التعليم.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الراعي (2003) ودراسة الزدجالية (2013) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

واختلفت مع دراسة ارحيمة (2007) ودراسة العجمي (2007) ودراسة العنزي (2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية ؟

أظهرت نتائج السؤال أنَّ اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو استخدام التقنيات التعليمية إيجابية، ودرجة تقدير المعلِّمين لأهمية التقنيات التعليمية في تدريسهم كانت مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أنّ المعلِّمين في قصبة المفرق هم جزء من المجتمع الذي باتت التقنية تغزوه بأشكال مختلفة سواء من خلال الهاتف النقال أو الحاسوب، وصار في كل مكان تقريباً جهاز حاسوب أو شبكة إنترنت يمكن الدخول إليها بأبسط الطرق، بالإضافة إلى أنَّ تكلفتها المادية تعدُّ مقبولة مقارنة بباقي أدوات التقنية، وإدراك المعلِّمين لأهمية هذه التقنيات وقدرتها على إثارة ذهن الطالب وتحسين أدائه والذي أثبتته دراسات عديدة منها دراسة الرفاعي (2012)، وهذا الاهتمام ظهر في نتائج الدراسة في مرحلة الإغلاق كما مرّ سابقاً، وتعزى هذه النتيجة إلى

اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بتقنيات التعليم وضرورة الاستفادة منها، من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها للمعلمين، والتوصيات التي تركز على تطوير كفاءة المعلِّم، واستخدامه لتكنولوجيا التعليم، كما ذُكِرَ في مقدمة الدراسة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ارحيمة، 2007) في وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين، واختلفت مع باقي الدراسات من حيث عدم تناولها الاتجاهات لدى معلمي التربية الإسلامية

مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية؟

أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة المفرق نحو التقنيات التعليمية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة التعليمية، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الاتجاهات تتأثر بعوامل عدة منها المحيط الخارجي وتتفاعل مع البيئة المحيطة، ولها أساس معرفي يكونها وهو ما أورده مكاري (2002) وأبو جادو (2000)، وبالتالي فإنَّ الاتجاهات نحو التقنية – سواء للجنس أو الخبرة التعليمية– تتأثر بالمحيط ذاته، ولها الأساس المعرفي ذاته، وقضية التقنيات التعليمية ليست قضية جدلية تحتمل أنْ يكون فيها أهواء؛ وبالتالي لا يلعب فيها الجانب العاطفي دوراً كبيراً، بعكس القضايا التي تحمل جانباً وجدانياً كبيراً فنرى الاتجاهات نحوها مختلفة ومتعددة، فالتقنيات التعليمية تركز على المكوّن المعرفي لدى الأفراد والخبرة في مجال التقنية، وهذا غالباً يتساوى فيه الجنس والخبرة التعليمية – كما ذُكِرَ سابقاً–؛ لعدم ارتباطه بالخبرة في التعليم أو بالجنس، واتجاهات المعلِّمين جاءت إيجابية نحو التقنيات التعليمية لأهميتها الكبيرة، واستخدامها الواسع؛ وأهميتها في حياتنا المعاصرة، وكل هذه الأمور تؤثر في

تكوين الاتجاهات، فاتجاه المعلِّمين نحو قضية ما يتأثر بمقدار أهمية هذه القضية في حياتهم اليومية والعملية، والتقنيات الحديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ عند معظم أفراد المجتمع، ومنهم معلِّمي التربية الإسلامية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ارحيمة (2007) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلِّمين وفق متغير الخبرة، واختلفت معها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ولصالح الذكور، كما اختلفت مع باقي الدراسات من حيث عدم تناولها الاتجاهات لدى معلمي التربية الإسلامية.

التوصيـــات

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

1- الاهتمام بالتقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية.

2- إجراء دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في قصبة المفرق بأحدث التقنيات في مجال التعليم.

3- تزويد الغرف الصفية بأجهزة التقنيات الحديثة، للاستفادة منها بالتنفيذ داخل الحصة الصفية.

4- تفعيل دور الإنترنت ووسائل التواصل الحديثة في تعليم مادة التربية الإسلامية من قبل المعلِّمين في قصبة المفرق.

المقترحـــات

1- الأخذ بنتائج وتوصيات البحوث التربوية التي اهتمت بمجال استخدام التقنيات التعليمية من قبل معلمي التربية الإسلامية، لتحسين أدائهم.

2- إجراء دراسات مشابهة على مراحل رياض الأطفال، والمرحلة الأساسية الدنيا، والمرحلة الثانوية في تدريس التربية الإسلامية.

المراجـــــع

ابن منظور، محمد بن مكرم (1998). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر للنشر.

أبو جادو، صالح (2000). **علم النفس التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر.

الاختر، عبد الرحمن والهديب، غسان (2006). معوقات استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف. **مجلة كليات المعلِّمين**، السعودية، **6** (2)، 28-62.

ارحيمة، ميساء (2007). **اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

استيتية، دلال وسرحان، عمر(2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، عمان: دار وائل للنشر.

الأسعدي، حامد (2007).**درجة استخدام التقنيات التعليمية وأثر ذلك على تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة لدى معلمي اللغة العربية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

باجري، عادل (2007). **دراسة تقويمية لواقع استخدام معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية للتقنيات التعليمية ومعيقات استخدامهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بامهدي، عبد الرحمن (2013). **درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريس مواد التربية الإسلامية وانعكاساتها على العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

البخاري، محمد بن اسماعيل (1422هـ). **صحيح البخاري**. تحقيق: محمد زهير الناصر، بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

البردي، عبد العزيز (2008).**الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربويّة للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأميركية، لندن.

بني هاني، وليد (2010). **استخدام وتوظيف تقنيات التعليم في الحصة الصفية**، عمّان: دار عالم الثقافة للنشر.

التميمي، رائد (2014) . **مدى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الجوفي، تهاني (2008).**الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية – عمان– ومدى ممارستهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحيلة، محمد (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان : دار المسيرة.

الراعي، أحمد (2003). **مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلِّمين والمشرفين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الرشيد، وحيد (2011). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية، **المجلة التربويّة**، جامعة أسيوط، **1**(30)، 126-166.

الرفاعي، ماجد (2012). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلِّمين. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11**(2)، 30- 50.

الزدجالية، ميمون (2013). مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3**(8)، 62-74.

الزهراني، سمير (1433هـ). **مدى استخدام معلمي القرآن الكريم تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

زيتون، حسن (2005). **التعلُّم الإلكتروني :المفهوم، القضايا ، التطبيق، التقييم**. الرياض: الدار الصوتية للتربية.

زين الدين، محمود (2007). **كفايات التعليم الإلكتروني**. جدة : خوارزم العلمية للنشر.

سالم، أحمد (2006). **وسائل وتكنولوجيا التعليم**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

السهلي، إيمان (1433هـ). **الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في مجال تقنيات التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

الشراري، سلطان (2007). **الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وواقع استخدامهم لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عبيد، جمانة (2005). **المعلِّم إعداده تدريبه كفاياته** . عمان : دار صفاء للنشر.

العجمي، عبدالله (2007). **درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للتقنيات التعليمية وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلُّم في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

العطوي، أحمد (2002). **مدى وعي مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عطية، محسن (2008). **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال**. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عليان، ربحي (2010). **البيئة الإلكترونية**. عمان : دار صفاء للنشر.

عمر، أحمد (2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب للنشر.

العنزي، دلال (2012). **درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

العولة، أحمد (2006). **مدى استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

عيسى، محمد (2007). المؤتمر السادس والثلاثون لجمعية المدرِّسين الكويتية- التعليم الإلكتروني آفاق وتحديات. **المجلة التربوية، 21** (84)، 239- 250.

الغامدي، سعيد(2001). **اتجاه المعلِّمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمة وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

الغريب، اسماعيل (2009). **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة : عالم الكتب للنشر.

فتح الله، مندور (2006). **وسائل وتقنيات التعليم**. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.

فنونة، زاهر (2012). **أثر استخدام نموذج التعلُّم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر لمحافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

قنديل، أحمد (2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، عالم الكتاب: القاهرة.

الكلوب، بشير (2005). **التكنولوجيا في عملية التعلُّم والتعليم**. عمان: دار الشروق للنشر.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (1330هـ). **صحيح مسلم**. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

المشاعلة، مجدي، والطوالبة، محمد، والخزاعلة، تيسير (2007). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. **مجلة جامعة دمشق**، 26، (3)، 405- 438.

المعايطة، خليل (2007). **علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار الفكر للنشر.

المغربي، مراد (1435هـ). **واقع استخدام معلمي التربية الفكرية لوسائل وتقنيات التعليم في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مكاري، نبيلة (2002). **المدخل إلى علم النفس التربوي**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

مكتب اليونسكو التربوي في الأردن (1995). ورشة العمل الإقليمية حول تمهين التعليم وإعداد المدرِّسين وتأهيلهم وتدريبهم. ورقة مقدمة ضمن وقائع المؤتمر التربوي العربي، **تربية المدرِّس العربي في القرن الحادي والعشرين**)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (2004). **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (2015). **مؤتمر التطوير التربوي**، المنعقد في البحر الميت، بتاريخ 1-2015/8/2.

صبري، ماهر (2008).**من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، الرياض: مكتبة الرشد.

Albion, P. (2003). Graduating Teachers' Dispositions for Integrating Information and Communications Technologies into Their Teaching, Paper Presented at **the Society for Information Technology & Teacher Education 13th International Conference**, Albuquerque, New Mexico, USA. http://www.usq.edu.au/. Retrieve: 12/10/2016.

Deborah, L.& Liza, D.(2007).Integrating Computer Technology In to classroom ، **journal of Educational Technology**, **51**(3),9-18.

Günes, G, Gökçek, T, & Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? **Procedia Social and Behavioral Sciences**, **9** (1),42-61.

Kennedy, J. (2002). Perceived Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools. **Dissertation Abstract International**, **55** (3),348-361.

الملحق (1)

قائمة بأسماء المحكِّمين

	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د إبراهيم أحمد الزعبي	مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
2	أ. د خالد يوسف القضاة	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
3	أ.د. عايد حمدان الهرش	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
4	أ.د عدنان مصطفى خطاطبة	التربية الإسلامية	جامعة اليرموك
5	أ.د ماهر مفلح الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
6	د. أحمد حسين تقي	تكنولوجيا المعلومات	جامعة كركوك
7	د. أسامة حنون	تكنولوجيا المعلومات	جامعة الموصل
8	د. حسين أحمد علي	تقنية المعلومات	جامعة كركوك
9	د. صالح سويلم الشرفات	أصول التربية	جامعة آل البيت
10	د. عبد السلام العديلي	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
11	د. منصور أحمد الوريكات	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
12	د. مهند الشبول	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الأردنية
13	د.هيفاءعبد الهادي الدلابيح	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
14	د. يناز أنور قادر	هندسة معلومات	جامعة كركوك

الملحق (2)

الأداة في صورتها النهائية



جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها

المعلم/ـه....................المحترم/ـه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

يجري الباحث دراسة بعنوان: **"مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن"**، ولتحقيق أهداف الدراسة يرجى منكم تعبئة فقرات هذه الاستبانة مراعين في إجاباتكم الدقة والمهنية، حيث غن الاستبانة تتكون من جزئين؛ الأول معلومات عامة شخصية حول المستجيب، والثاني معلومات تخصصية حول استخدام التقنيات التعليمية في التخطيط والتنفيذ والتقويم والإغلاق وحول اتجاهات معلم التربية الإسلامية نحو التقنيات التعليمية. علما أن هذه الاستبانة لن يطلع عليها سوى الباحث ومشرفه، وهي معدة لأغراض البحث العلمي فقط. شاكرا لكم حسن استجابتكم ومشاركتكم الإيجابية في هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر – أنثى

الخبرة: أقل من 5 سنوات – من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر

المجال الأول: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا في <u>مرحلة التخطيط</u>		**مرتفعة جدا**	**مرتفعة**	**متوسطة**	**منخفضة**	**منخفضة جدا**
1	أبحث في الانترنت عن المواقع الإسلامية المفيدة والتي يسهل التعامل معها من قبل الطلبة					
2	أعد دروس التربية الإسلامية على الحاسوب وفق برنامج (Power point)					
3	أستخدم شبكة الانترنت لتحميل قصص القرآن الكريم وبرامج دينية ذات علاقة بالمرحلة الاساسية العليا					
4	أرجع دائما إلى المنهاج الالكتروني على موقع وزارة التربية والتعليم					
5	أقوم بتحميل الصوتيات من شبكة الانترنت لتزويد الطلبة بها					
6	أقوم بالاستفادة من الكتب وقواعد المعلومات المتوفرة عبر شبكة الانترنت لتحضير الدروس					
المجال الثاني: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا في <u>مرحلة التنفيذ</u>						
7	أستخدم أجهزة عرض المعلومات Data show في عرض النتاجات التعليمية الخاصة للدرس					
8	أستخدم مختبرات الحاسوب لتقديم بعض الحصص					
9	أستخدم السبورة الذكية في توضيح دروس التربية الإسلامية					
10	أستخدم الحاسوب الآلي وبرمجياته التربوية في تحقيق النتاجات التعلُّمية					
11	أستخدم الرسوم التوضيحة المناسبة لعرض وتوضيح المفاهيم والقيم الإسلامية					
12	أستخدم جهاز العرض فوق الرأسي (OverheadProjector)					
المجال الثالث: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا في <u>مرحلة التقويم</u>						
13	أكلف الطلبة بالقيام بأنشطة خارجية تحتاج العودة إلى شبكة الانترنت للحصول على إجاباتها					

14	أستخدم البريد الالكتروني (Email) للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور					
15	أستخدم برامج التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة وأولياء الأمور					
16	أستفيد من استخدام جهاز التسجيل لتقويم اداء الطلبة بمهارتي التلاوة والحفظ					
المجال الرابع: استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الاساسية العليا في <u>مرحلة الإغلاق</u>						
17	أوجه الطلبة إلى البرامج الإذاعية التربوية لتوضيح بعض المفاهيم الدينية من خلال بعض البرامج الإسلامية التي تبث عليها					
18	أوجه الطلبة إلى المواقع الدينية الالكترونية المناسبة التي تزيد من المعرفة لديهم					
19	اشجع الطلبة على استخدام الانترنت لتحضير الدروس					
اتجاهات المعلِّمين نحو استخدام التقنيات التعليمية						
1	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يساعد على تعلم مادة التربية الإسلامية بشكل أفضل					
2	أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية ينمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة					
3	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية من أساسيات تدريس مادة التربية الإسلامية					
4	أفضل استخدام التقنيات التعليمية لأنها توفر الوقت والجهد في الدرس					
5	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية يزيد من فرصة المناقشة وتبادل الرأي					
6	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يزيد من دافعية الطلبة نحو تعلم مادة التربية الإسلامية					
7	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يربط بشكل أفضل بين فروع مادة التربية الإسلامية					
8	أرى أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يؤدي الى فقدان المعلِّم السيطرة على ادارة الصف					

9	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية لا يحسن من أداء الطلبة ونتائجهم.					
10	أشعر أنَّ استخدام الحاسوب يعيق عمل المعلم					
11	أعتقد أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يضيف عبئا إضافياً على المعلِّم					
12	أفضل الطرائق الاعتيادية على استخدام التقنيات التعليمية					
13	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية في التدريس عملية غير مجدية					
14	أشعر أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يضعف كثيرا دور معلم التربية الإسلامية					

الملحق (3)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

نهضة

Office of the president

مكتب الرئيس

الرقم: ١/٤م/١/١٢٣٩٧
التاريخ: ٤ محرم ١٤٣٨هـ
الموافق: ٥/١٠/٢٠١٦م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد:

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير **سفيان وادي الجميلي** في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ :

"مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الأردن"

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02 - 6297000), Fax (02 - 6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية قصبة المفرق

وزارة التربية والتعليم

التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

الرقم م ت/ 1/ 1/ 9297

التاريخ 2/ 2/ 1438

الموافق 2/ 11/ 2016

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

الطالب : (سفيان وادي الجميلي /1521401002)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اشارة لكتاب جامعة آل البيت رقم 13297/1/12/1 تاريخ 2016/10/5م حيث يقوم الطالب المذكور اعلاه في تطبيق اداة الدراسة والموسومة بـ " مدى استخدام معلمي التربية الاسلامية في الرحلة الاساسية العليا للتقنيات التعليمية واتجاهاتهم نحوها في الاردن " ،وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها .

راجيا منكم تسهيل مهمتهوتقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة ر.ق الإشراف التربوي

نسخة الملف

www.moe.gov.jo

The Extent of Islamic Education Teachers Use of Educational Technologies and their Attitudes Towards them in the Upper Basic Stage in Jordan

By: sofian, W. ALjomaeli

Advisor: D. Maher, SH. AL hawamleh

Abstract

The study aimed at recognizing the extent of the use of teachers of Islamic Education of the upper basic stage for instructional technology in Jordan and their attitudes towards them .In the light of the gender and experience variables the researcher used the descriptive approach. The resercher prepared a questionnaire which included the use of instructional technology within four domains (19 statements) which are: planning, implementation, evaluation, and closure. The field domain included (14 statements).The research sample consisted of (74) female and male teachers of the higher basic stage in lewa' Kasbet Al-Mafraq with percentage (43%) of the population, which consists of (171) teachers. They were chosen by using the simple random method :(36 male teachers and 38 female teachers). The research study revealed that the use of instructional technology by teachers of Islamic education in lewa' qasbet Al-mafraq was medium with a mean score of (3.07).The field of using instructional technology in the closure domain came first, with mean score(3.97),then using the instructional technology in the planning domain came second with average(3.22), then the use of instructional technology in the evaluation domain with average (2.96) ,and finally the use of instructional technology in the implementation domain took the last rank with average(2.55).The results also indicated that there were no differences of statistical significance according to the study variables in the extent of use and attitudes. The study ended with some suggestions, of which to encourage teachers of Islamic Education in Lewa' Qasbet Al-Mafraq to use the available instructional technology in their teaching.

Key words: Technology, Teachers of Islamic Education, Attitudes, Higher Basic Stage.